

العزم AL AZIM

العدد الثالث والثلاثون

إصدار سنوي بمناسبة تخرج دورات المرشحين «الدورة 39» - يناير 2015 - كلية زايد الثاني العسكرية



محمد بن راشد:
شعب الإمارات وقيادته وجيشه يد واحدة ...
وقلب واحد .. وفريق واحد
لبناء مستقبل واعد للدولة ...

في حوار خاص لمجلة العزم
اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون:
يعتبر قانون الخدمة الوطنية من أهم المبادرات
الوطنية وأكثرها تأثيراً وفعالية





مجلة العزم AL AZIM

مجلة العزم- إصدار سنوي يصدر من كلية زايد الثاني العسكرية بمناسبة تخريج دورات المرشحين.

المقالات التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة.

لمزيد من الأخبار والمعلومات عن الكلية يرجى زيارة الموقع التالي:

www.zmc.mil.ae

حب الوطن والإخلاص له والولاء لقيادته خير ما ورثنا عن آبائنا وأجدادنا. فمنذ تأسيس دولة الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام 1971، أصبح الدفاع عن أرضها فرضاً مقدساً على كل فرد يحمل في نبضه اسم الإمارات. وصار التعاون من أجل بناء المصالح الوطنية وحمايتها واجباً على كل مواطن وفيّ كما قال سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» «إيماناً منا بأن حماية الدولة والحفاظ على استقلالها وسيادتها ومنجزاتها، واجب وطني مقدس على كل مواطن ومواطنة».

ومن هنا، جاء قانون الخدمة الوطنية في إطار إدراك القيادة الرشيدة أهمية مشاركة المواطنين في واجب الدفاع عن الوطن....

واحموا الدار ضد الطامعين

يا شباب الوطن لبوا نداكم

وكل طائش له الردع المهيمن

والشهامة لكم من مستواكم

أبيات تبعث الحماس في نفوس شبابنا، قالها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليؤكد أن الدفاع عن الوطن لهو شرف عظيم يكتسبه كل مواطن فور أدائه للخدمة العسكرية. فمن خلال قانون الخدمة الوطنية والذي سيعمل وفق أسس علمية وتدريبية عملية أرادت قيادتنا الرشيدة تحقيق أهداف عديدة منها: غرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء في نفوس أبناء الوطن، التنشئة الوطنية السليمة، تعزيز المقومات الشخصية القيادية كالقوة البدنية والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية والانضباط واحترام القانون وتقدير قيمة الوقت. وأهم تلك الأهداف هو تشكيل قوة دفاع وطني إضافية لحماية الوطن وحفظ حدوده وحماية مقدراته ومكتسباته.

واليوم، أصبح المواطن الإماراتي - بفضل الله عز وجل - نموذجاً للمواطن الصالح الذي يمثل بلده خير تمثيل في جميع المحافل. فهو كما وصفه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - في معرض خطابه للشباب: «أنتم حماة الحاضر والمستقبل وقادته ... ونحن ندعمكم ونقف خلفكم» لقد كانت تلك الكلمات المعبرة والتي تحمل معاني رائعة موجهة إلى كل شاب إماراتي، حيث خاطبهم بصوت تملؤه نبرة الثقة وبكلمات حروفها الأمل في قدرتهم على حماية حاضر ومستقبل هذا الوطن المعطاء، الذي قدم وما زال يقدم لأبنائه الكثير.

وقد برهن أبناء الوطن من الشباب والمدنيين والعسكريين أنهم على أهبة الاستعداد للدفاع عن أرضهم وشرفهم وعرضهم، وحرصهم الشديد على التمسك بكل ذرة من تراب الوطن. وهذا ما أكد عليه سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عندما قال «إنني على ثقة تامة ودائمة بأن أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة مستعدون لخدمة وطنهم في أي وقت وفي أي مكان والتضحية من أجله بالغالي والنفيس». وقد تجسد قوله هذا في أبيات قصيدة عيال زايد الذي خاطب فيها منتسبي القوات المسلحة عندما قال:

معكم كبرت وبينكم رافع الراس

رفعت راسي وسط مهدي معاكم

يا عزوتي يا فخر نفسي مع الناس

ضباط وجنود أفتخر في لحاكم

إن خدمة الوطن وحمايته هي أسمى واجبات المواطن، وشبابنا خير كفيل بها. فمعاني الولاء والانتماء والسمع والطاعة هي معان تجري في عروق كل مواطن إماراتي، لذلك فالخدمة الوطنية لا تغرس في الشباب قيماً جديدة فحسب، بل إنها تعزز قيماً عاشت فيهم منذ قيام دولة الاتحاد.

هيئة التحرير



محمد بن راشد يطلق مبادرة
«شكراً حماة الوطن»

6

الكلية تشارك في احتفالات الدولة
بيوم العلم واليوم الوطني 43



8



طحنون بن محمد يشهد تخريج
دورتي الضباط الجامعيين الـ «31»
والوكلاء التأهيلية الخامسة

12

وزارة التعليم العالي تمنح
كلية زايد الثاني العسكرية
الاعتماد الأكاديمي المؤسسي



14



لقاء مع اللواء الركن طيار
الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان

16



العزم AL AZIM

إصدار سنوي بمناسبة تخريج دورات المرشحين «الدورة 39»
من كلية زايد الثاني العسكرية - يناير 2015

العدد الثالث والثلاثون

المشرف العام

العميد الركن/ يحيى خادم بو عميم

مدير التحرير

المقدم الركن الدكتور/ سلطان محمد العرياني

سكرتير التحرير

مدني/ علي سعيد النياي

أعضاء هيئة التحرير

مدني/ مريم حميد العلي

مدني/ مريم محمد الجنبي

مدني/ عائشة عبدالرحيم الجنبي

مدني/ نورة محمد الجنبي

التنسيق والمتابعة

مدني/ أحمد حمد النياي

تصوير

مدني/ عبد الغفار العمري

مدني/ أحمد إبراهيم البلوشي

الإخراج والتصميم

وكيل/ 2 خليل إسماعيل الحوسني

مدني/ مريم محمد الشامسي

مدني/ مريم سالم النياي

مدني/ موزة محمد الناصري

- كلمة العدد 3
- محمد بن راشد يطلق مبادرة «شكراً حماة الوطن» 6
- الكلية تشارك في احتفالات الدولة بيوم العلم واليوم الوطني 8
- طحنون بن محمد يشهد تخريج دورتي الضباط الجامعيين الـ « 31 » والوكلاء التأهيلية الخامسة 12
- وزارة التعليم العالي تمنح كلية زايد الثاني العسكرية الاعتماد الأكاديمي المؤسسي 14
- لقاء مع اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان 16
- تدريب المخاطر - لماذا؟ 20
- جودة التعليم الأكاديمي في الكليات العسكرية بين الواقع والطموح 22
- مواقع التواصل الاجتماعي وسوء استخدامها 28
- إدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية 30
- الصفات القيادية العسكرية في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم 34
- أعضاء على المشروبات الرياضية 40
- تغذية المرشحين 44
- خواطر مرشح 48
- أنشطة وفعاليات الكلية 50
- صور من ذاكرة الكلية 58
- كلمة أخيرة 66



يطلق مبادرة «شكراً حماة الوطن»

الشيخ محمد بن راشد: «شعب الإمارات وقيادته وجيشه يد

واحدة ... وقلب واحد ... وفريق واحد لبناء مستقبل واعد للدولة ...»



المبادرة بأنها ليست غريبة على قائد فذ ومبدع ومحنك مثل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي يفاجأ الجميع دائماً باقتراحاته وإبداعاته الخلاقة التي تعكس اللحمة الوطنية بين الشعب والقيادة وتعكس اهتمام سموه بهذه المؤسسة ورجالها البواسل الذين قدموا على مدى تاريخها أنصع الصور المشرفة للإنسان الإماراتي بشهادة كل من واكب جدارتها وحرفيتها العالية وإنسانيتها المتقدمة في العديد من مناطق العالم.

احتفالات يوم الجلوس الذي يوافق الرابع من يناير لتوجيه الشكر والعرفان إلى أبناء القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة داعياً جميع المؤسسات الحكومية والأفراد إلى توجيه رسالة شكر لهم وتقدير كلمة أو رسالة أو فيديو عبر الوسم «شكراً حماة الوطن» في تويتر أو انستجرام عرفاناً لهم وامتناناً لدورهم في حفظ الاتحاد وحماية البلاد ودور كل من تسول له نفسه الاعتداء على منجزات ومكتسبات دولة الإمارات. وقد وصف رجال الدولة والمثقفون هذه

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- مبادرة وطنية رائدة لشكر رجال ومنتسبي القوات المسلحة على الدور العظيم الذي تقوم به قواتنا المسلحة في الدفاع عن الوطن والمواطن وتترجم المكانة العظيمة التي يحظى بها حماة الوطن لدى القيادة والشعب.

جاء ذلك في الحملة التي أطلقها سموه في الثلاثين من شهر ديسمبر الماضي بتخصيص

مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- في ذكرى توليه الحكم، كيف لا وهي تأتي من رجل دولة وقائد عسكري من الطراز الأول، إنها مدرسة زايد الوفاء التي كانت ولا تزال تفيض حباً على أبنائها فتجعلهم أكثر تعلقاً بوطنهم وحرصاً على أن يكونوا الأبناء الأوفياء لدولتهم وقادتهم».

موجهاً شكره بهذه المناسبة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- ولسموه الكريم وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، وإلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدورهم المميز في إقامة دولة العز والكرامة.

وأضاف رئيس الأركان «إننا نعاهد الله عز وجل وقيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- على أن نبذل قصارى جهدنا لنكون أهلاً للثقة التي أوليتمونا إياها، وأن ندافع عن كل شبر من أرضنا، حمى الله الإمارات وأهلها وحفظ لنا قيادتنا الرشيدة التي ستظل مصدر إلهام لنا جميعاً».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على هذه المبادرة الطيبة التي ستكون حافزاً لنا جميعاً على بذل المزيد من الجهد لنظل عند حسن ظن قيادتنا الرشيدة بنا.



الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي



معالي محمد أحمد البواردي الفلاسي

من جانبه وجه معالي محمد أحمد البواردي الفلاسي وكيل وزارة الدفاع كلمة بهذه المناسبة قال فيها : «لقد كان لمبادرة «شكراً حماة الوطن» أكبر الأثر في نفوسنا جميعاً بما تضمنته من لمسات الوفاء والتقدير لأبنائه في القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وإننا إذ تلقينا بعظيم الامتنان والعرفان مبادرة سموه نؤكد أننا سنبقى الجند الأوفياء الذين يحمون بلادهم براً وبحراً وجواً في جميع الظروف والأوقات وسنظل العين الساهرة لدولة الإمارات العربية المتحدة محافظين على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها» معرباً عن شكره وتقديره لصاحب السمو

كما ثمن سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي -رعاه الله- بتخصيص احتفالات يوم الجلوس هذا العام لتوجيه الشكر والعرفان لأبناء القوات المسلحة في الدولة، وقال: «لقد غمرتنا الفرحة جميعاً بمبادرة «شكراً» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس

وبهذه المناسبة أهدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رجال القوات المسلحة ومنتسبيها هذه القصيدة الرائعة:

جنود شعبك من بنيك المغاوير
واهل الشجاعة في ظلام المخاطير
في برك وبحرك وجوّك بتدبير
سومت كريم ما يخاف المخاسير
من حاول أبيضك بظلم وتقصير
كلهم فداً من أجلك صغير وكبير
يحموك إمن الي على أمنك يغير
نادي المنادي هاتف بتكبير
لييك يا دار الكرم المناعير
أنتي بهم يا دار في نعمة وخير

يا موطني يحمي حماك النشامي
أهل الحمية الطيبين الكراما
يحمون أرضك والبحر والغماما
والأرض عرض الروح لأجلك تسامي
جنود اللي يلحجون العداما
ما فيهم إلا شهم مثل الحساما
هم أقسموا وأعطوك عهد وذماما
هم الحماة وهم حصنك إذا ما
الله أكبر طاير النصر حاما
واستبشري يا دار فيك الكراما



الكلية تشارك في احتفالات الدولة بيوم العلم واليوم الوطني..

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يؤكد: «علمنا ليس

راية أو علامة بل هو عزة ورفعة وكرامة .. يحميه رجال القوات المسلحة»



محمد بن راشد:
«نحن لسنا إمارات،
نحن دولة الإمارات»

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- شاركت كلية زايد الثاني العسكرية في احتفال «يوم العلم» في الثالث من شهر نوفمبر عام 2014 بجانب وحدات من القوات المسلحة. حيث تم رفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة في نفس الموقع الذي رفع فيه الآباء المؤسسون العلم قبل 32 عاماً، وقال سمو الشيخ محمد بن راشد في هذا اليوم: «علمنا ليس راية أو علامة بل هو عزة ورفعة وكرامة .. يحميه رجال القوات المسلحة .. ويرفعه أبناء الإمارات المخلصون في كل مكان».

مشاركة الكلية في احتفالات الدولة باليوم الوطني

من جانب آخر وبحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأولياء العهود، شارك مرشحو كلية زايد الثاني العسكرية في الحفل الوطني الاستعراضي «سعدك يا وطن» الذي أقيم أمام منصة الاستعراض في مركز أبوظبي الوطني للمعارض بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني الثالث والأربعين.

مكانة العلم ستظل حياً يتوارثه الأجيال

محمد بن زايد: الروح الوطنية المتوهجة في نفوس شبابنا قادرة على التصدي لكل التحديات

وأضاف سموه «نجدد العهد والوعد لشعب الإمارات على خدمته ورفعته، ولتراب الإمارات على بذل الروح من أجله، ولعلم الإمارات على الإخلاص له وترسيخ مكانته»، تلك كانت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعد رفعه العلم.

ويبين سموه الهدف من توحيد توقيت رفع العلم وهو إرسال رسالة للجميع مضمونها بأننا لسنا إمارات، بل نحن دولة الإمارات. وأكد سموه على أن العلم أمانة تسلمناها من المؤسسين ويجب المحافظة عليه وتعزيز مكتسباته، وأن علم الإمارات هو رمز الوحدة واتحاد القلوب، وهو مصدر الفخر ورمز احترام الدولة، وأن مشاعر أبناء الدولة تجاه العلم لم تتغير منذ قيام الاتحاد، بل زادت الأيام قوة ورسوخاً وشموخاً.

وأن مكانة العلم ستظل دائماً في قلوبنا حياً يتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل، وتبقى تجسيدا حياً لذكرى الآباء المؤسسين، بقيادة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل رفع العلم وإعلان ميلاد الدولة.

وقد شهد سموه مسيرة لوحات مختارة من القوات المسلحة شاركت فيها القوات الجوية والبرية والبحرية. حيث قال سموه بعد رفعه العلم في كلمته للقوات المسلحة «شاركت اليوم بكل فخر أبناء القوات المسلحة وجميع أبناء الإمارات رفع علم الدولة في وقت واحد احتفاء بيوم العلم».







جانب من مشاركة مرشحي الكلية في مسيرة الاحتفالات بمدينة العين



الشيخ محمد بن زايد والشيخ عمار بن حميد في احتفالات اليوم الوطني

كما شارك المرشحون أيضاً في احتفالات اليوم الوطني الثالث والأربعين وذلك خلال مسيرة جماهيرية وطنية بمشاركة الجهات الشرطة والوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة. وقد وجه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كلمة أكد فيها أن شباب الدولة أثبت أنه على قدر المسؤولية وأنه كان على أتم الاستعداد حين طلبوا لأداء الواجب، حيث قال «لقد شعرت بالسعادة حينما شاهدت هذا الشباب يسارع إلى أداء الخدمة الوطنية، كما أحسست بالفخر حينما رأيت أبنائي الشباب منضبطين وروحهم المعنوية مرتفعة وهم يقبلون بكل همة وشجاعة على أداء التدريبات العسكرية في معسكرات الخدمة الوطنية والاحتياطية ليؤكدوا بذلك أنهم أدرى بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وأنهم جيل جديد يخدم أمن دولة الإمارات العربية المتحدة واستقرارها» وشدد سموه على أن الروح الوطنية المتوهجة في نفوس أبناء الوطن والتي لمسها من خلال استجابة شباب الوطن للانخراط في الخدمة الوطنية قادرة على التصدي لكل التحديات والأخطار ومجابهتها.



طحنون بن محمد

يشهد تخريج دورتي الضباط الجامعيين الـ « 31 » والوكلاء التأهيلية الخامسة



بن محمد آل نهيان والشيخ والحضور والخريجين وأولياء أمورهم. واستعرض في كلمته نشأة الكلية التي أسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 1972 ومنذ ذلك الوقت وهي تعمل على تخريج الضباط الأكفاء من أبناء الوطن والدول الشقيقة وتؤهلهم تأهيلاً علمياً وعسكرياً يجعلهم قادرين على ممارسة مهامهم المستقبلية في القوات المسلحة. كما ذكر قائد الكلية توجهات القيادة الرشيدة لمواكبة التغيرات التي تطرأ على مهام القوات المسلحة في عصر المعرفة

رئيس الدولة «حفظه الله» والذي يولي القوات المسلحة جل اهتمامه باعتبارها الدرع الحامي لهذا الوطن الغالي». ومنوهاً إلى الدور الذي قام به القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله في بناء الدولة وبناء القوات المسلحة وتوحيدها كما وحد قبل ذلك الإمارات التي يشار إليها بالبنان على مستوى العالم لما حققته من انجازات واسعة على مختلف الصعد. وألقى قائد الكلية العميد الركن يحيى خادم علي بو عميم كلمة بمناسبة التخرج رحب فيها بسمو الشيخ طحنون

شهد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الحفل الذي نظمته «كلية زايد الثاني العسكرية» بمناسبة تخريج دورتي الضباط الجامعيين الـ «31» والوكلاء التأهيلية الخامسة في السابع من مايو عام 2014. وذلك في مقر الكلية بمدينة العين. وأشاد سموه في كلمة له خلال الحفل «بما حققته القوات المسلحة من تقدم وجاهزية وتطور نوعي في مختلف قطاعاتها نتيجة للدعم الكبير والمتواصل الذي تتلقاه من القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



ثم عرض فيلم عن الدورتين ونبذة عن ما تلقاه الخريجون أثناء الدراسة. بعد ذلك أعلنت نتائج الدورتين والنسب المئوية للدرجات وعدد الحاصلين على امتياز. وفي ختام الحفل قام سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان بتوزيع الجوائز على المتفوقين. كما تلقى سموه من قائد الكلية هدية تذكارية ثم التقطت الصور التذكارية لسموه مع الخريجين.

حضر حفل التخريج اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان، والشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، والفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين في مدينة العين وأولياء أمور الخريجين.

وفي ختام كلمته توجه قائد الكلية بالحديث إلى الخريجين قائلاً «لقد نلتم شرف الانضمام إلى القوات المسلحة وشرف الالتحاق بالكلية وحصلتم على العلم والمعرفة والمهارات العسكرية فكونوا مثلاً يحتذى على قدر هذا التكريم في جميع تصرفاتكم ورسلاً تحملون رسالة العز والشرف والعلم والتضحية».



والمعلومات وفي توفير العناصر المؤهلة للتعامل مع الأزمات الطارئة. وأشار إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة أولت عناية خاصة للارتقاء بالمنظومة التعليمية والتدريبية في الكلية، حيث قامت بدعم الشراكة وتبادل الخبرات والمعارف مع أرقى المؤسسات الأكاديمية داخل الدولة وخارجها. وقال قائد الكلية إننا نحتفل اليوم بتخريج هذه الدورات بعدما اجتازت بجدارة جميع متطلبات التخرج. كما نوه قائد الكلية بالدعم اللا محدود الذي تقدمه قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله» وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله». كما أشاد بالمتابعة الكريمة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.



وزارة التعليم العالي تمنح كلية زايد الثاني العسكرية الاعتماد الأكاديمي المؤسسي

الحيادية ولا تستهدف الربح.
**كيف تحصل المؤسسات على
الاعتماد المؤسسي**
بعد أن يتم التأكد من استيفاء المؤسسة التعليمية لكافة المتطلبات والخطوات الخاصة بالاعتماد، يحق لها التقدم بطلب الحصول على الاعتماد المؤسسي من هيئة الاعتماد والتي تتم عادة على عدة مراحل، منها:

مرحلة التقويم الذاتي
حيث يعد التقويم الذاتي للمؤسسة التعليمية نقطة البدء بالتغيير، ولا بد أن يتسم تقرير التقييم بالأمانة والدقة والموضوعية وأن يحدد جوانب الضعف والقوة والفرص والتحديات التي تواجه المؤسسة التعليمية، ويرسم لها خطوياً

نبذة عن الاعتماد المؤسسي
يقصد بالاعتماد المؤسسي بأنه الإجازة لجهة أو مؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن تكون قد حددت الشروط الواجب توافرها في تلك المؤسسة. ويتحدد معنى الاعتماد في التعليم العالي بأنه منظومة من المكونات والعناصر المتكاملة التي تستهدف الفحص والتقويم لمستوى جودة التعليم المطبق في مؤسسات التعليم العالي لغرض تحديد مدى قدرة تلك المؤسسات على تحقيق ما يعرف بكل من تحسين الجودة وضمان الجودة، وتؤدي هذه المهمة مؤسسات أو هيئات أنشأت خصيصاً لهذه الأغراض وقد تكون هيئات حكومية أو غير حكومية وغالباً ما تكون مضمونة

لقد حظيت قضية جودة التعليم العالي باهتمام واسع في العصر الحديث وأصبحت تشكل تحدياً كبيراً لمؤسسات التعليم العالي لما لها من انعكاسات واضحة على نوعية البرامج التي تقدمها هذه المؤسسات.

ولعل بناء المجتمعات يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع والذي يعد التعليم أهم ركائزه الأساسية. فنظراً إلى ضرورة ضبط الأداء واستهداف الجودة والتميز في نواتج العملية التعليمية، باتت قضية الاعتماد المؤسسي من أهم القضايا في أواسط مؤسسات التعليم العالي. فهي أساس لازم لتحقيق أي نهضة مرجوة في العملية التعليمية بكل مكوناتها.

وتخضع المؤسسة التعليمية وبصفة دورية بعد حصولها على الاعتماد للزيارات الميدانية من قبل الجهات المانحة للاعتماد لبحث ومراجعة السياسات والبرامج الأكاديمية للمؤسسة التعليمية للتأكد من فاعليتها وقدرتها على تحقيق أهدافها وللقيام بالتعديلات الضرورية في البرنامج لضمان المستوى العالي من الجودة والحفاظ عليه.

جهد الكلية في الحصول على الاعتماد المؤسسي

تمكنت الكلية بفضل الله تعالى من الحصول على الاعتماد الأكاديمي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كإحدى مؤسسات التعليم العالي المعتمدة في الدولة اعتباراً من شهر مارس لعام 2014، وذلك بموجب القرار الوزاري رقم (60) لسنة 2014 بشأن ترخيص «كلية زايد الثاني العسكرية» للعمل في مجال التعليم العالي وفقاً لأحكام القانون الاتحادي رقم (4) لسنة 1992.

وجاء هذا القرار بعد الزيارة التي قام بها مدير هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للكلية في 5 / 3 / 2014 لمنحها الاعتماد المؤسسي كإحدى مؤسسات التعليم العالي المعتمدة في الدولة.

ويأتي هذا في إطار اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة التي تولي الكلية جل اهتمامها وتوفر لها كل الإمكانيات لتحقيق أهدافها الأكاديمية والتعليمية. وقد استندت الهيئة في تقييمها على المعلومات المقدمة مع طلب الاعتماد المؤسسي وغيرها من الوثائق المتوفرة، وكذلك المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها خلال سلسلة اللقاءات المختلفة أثناء الزيارة الميدانية، ومدى استيفاء الكلية لمعايير الترخيص والاعتماد الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مرحلة الزيارة الميدانية لخبراء الاعتماد الأكاديمي

بعد استكمال الدراسة الذاتية تقوم المؤسسة الراغبة بالاعتماد بدعوة فريق من الخبراء الخارجيين بزيارة المؤسسة حيث يقوم أعضاء الفريق بالتأكد من صحة ما جاء في الوثائق والملفات، ومدى مطابقتها للواقع وتحديد مدى نجاحها في تحقيق رسالتها واستيفائها لمعايير الاعتماد، وتشكل الجهة المانحة للاعتماد لجنة أو عدة لجان متخصصة لدراسة الوثائق المقدمة من المؤسسة التعليمية وتتم الزيارة لجميع المرافق للاعتماد والتأكد من مصداقية الدراسة الميدانية المقدمة وكذلك إجراء المقابلات الميدانية مع المعنيين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة، وفي النهاية يتم إعداد التقرير النهائي ويحدد فيه مواقع القوة والضعف في البرنامج.

مرحلة اتخاذ قرار الاعتماد

تقوم الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد بدراسة كل التقارير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من المؤسسة التعليمية، ثم تتخذ قرارها في ضوء مدى التزام المؤسسة بالمعايير والمتطلبات المطلوبة.

تمكنت الكلية
خلال مسيرتها
الحافلة بالإنجازات
من الحصول
على الاعتماد
المؤسسي من
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي



عريضة، وتعد هذه الخطوة الأولى للبدء بمراحل الاعتماد والتي تُمكن المؤسسة من التحديد الدقيق للمخرجات وقياس مدى الكفاءة والفاعلية في هذه المخرجات. مرحلة إعداد الوثائق والملفات المطلوبة لوصف المؤسسة التعليمية.

وتشمل :-

1. أن يكون لدى المؤسسة التعليمية رؤية ورسالة وأهداف وخطة إستراتيجية واضحة.
2. أن تنشأ المؤسسة التعليمية مركزاً للجودة يعمل على إعداد خطط إستراتيجية لتحسين الجودة بشكل مستمر.
3. أن تعد المؤسسة التعليمية قائمة بمؤشرات الأداء لغرض ضمان الجودة.
4. أن يكون لدى المؤسسة التعليمية وصفاً واضحاً لإجراءات إقرار برنامج الاعتماد، مع مراقبة جودته وإجراءات إقرار تعديله.
5. أن تكون لدى المؤسسة التعليمية آلية للإرشاد الأكاديمي وتقديم المشورة للطلبة.
6. أن توفر المؤسسة التعليمية القاعات والمختبرات والمرافق اللازمة.



مقابلة مع اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية



أجرى الحوار:
المقدم الركن دكتور / سلطان محمد العرياني

الثقافية والفكرية؟ وما دور الخدمة الوطنية إزاء هذا الوضع؟
لا أحد ينكر الآثار المترتبة على العوامة باعتبارها سلاح ذو حدين، وأداة تغيير فعالة في المجتمعات الحديثة، ووسيلة للتقدم والتطور والرقى إذا ما تم استغلالها واستثمارها بطريقة صحيحة، ودولة الإمارات كغيرها من الدول تأثرت ثقافياً وفكرياً نتيجة انفتاحها على العالم الخارجي، لكنها أخذت ما يتماشى مع تعاليم الدين الحنيف وما يتناسب مع

وأوضح سموه بأن القيادة الرشيدة حرصت على الخروج بنموذج للخدمة يحقق الأهداف الإستراتيجية المأمولة، ويتمشى مع القيم والعادات والتقاليد المجتمعية حيث حرصت القيادة الرشيدة أن يكون المسمى (الخدمة الوطنية) لإضفاء الروح الوطنية على هذا المشروع والابتعاد عن ألفاظ الجبر والإكراه. وفيما يلي نص الحوار:

بداية، كيف تقيمون الوضع العام للشباب المواطن في ضوء العوامة والتحديات

في حوار خاص مع مجلة العزم أشاد اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية بالاستجابة والترحيب الواسع من قبل الشباب المواطن بصدور قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية، وبالحس العالي للمسؤولية الذي تتمتع به مؤسساتنا الوطنية التي أبدت ترحيباً كبيراً بالقانون واستعداداً تاماً لتقديم الدعم والمساندة لتحقيق الأهداف المنشودة للخدمة الوطنية.



عاداتها وتقاليدها وقيمها، إلا أن الآثار السلبية لهذا الانفتاح طالت فئة قليلة من الشباب فأثرت في هويتهم الوطنية وشكلت خطراً على قيمهم وسلوكياتهم، وقد تصدت الدولة ومؤسساتها لهذا الأمر من خلال إطلاق العديد من المبادرات الوطنية التي تهدف إلى إعادة ربط الشباب بالوطن والمحافظة على الهوية الوطنية، ولعل قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية الذي صدر مؤخراً يعتبر من أهم المبادرات الوطنية وأكثرها تأثيراً وفعالية للقيام بهذا الدور انطلاقاً من الأهداف التي ستحققها الخدمة الوطنية على المدى القريب والبعيد، حيث ستعمل على إعادة تشكيل وبناء شخصية الشباب المواطن من خلال غرس منظومة قيم متكاملة لديهم، والارتقاء بفكرهم وثقافتهم، وتحسينهم ضد العادات والأفكار الهدامة، الأمر الذي سيساعد في خلق نوع من التوازن بين الانفتاح الحضاري والحفاظ على الهوية الوطنية.

هل توجد علاقة بين صدور القانون الاتحادي رقم (6) لسنة 2014 بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية والوضع الراهن في دول المنطقة والتهديدات الناجمة عنه؟ أم أنه نتيجة حتمية لمواكبة مظاهر التطور والتنمية التي تشهدها الدولة في شتى المجالات؟

لا يمكن للدولة التغاضي عن المشهد السياسي إقليمياً وعالمياً، ولا يمكنها تجاهل النتائج الأمنية الخطيرة المترتبة عليه، والتي قد تؤثر في أي وقت على أمننا واستقرارنا، لكن القيادة الرشيدة في إصدار هذا القانون لم تستند فقط على الاعتبارات السياسية والأمنية، إنما كانت نظرتها أشمل وأعمق وأرادت تحقيق المزيد من الأهداف على المستوى الوطني والاجتماعي والاقتصادي، وذلك من خلال أدوات التنمية التي تمتلكها والمتمثلة في الشباب التي تعمل جاهدة على تمكينهم

أبناء الوطن القادرين على مواكبة هذه التطورات وتولي المناصب القيادية بكفاءة واقتدار.

كيف تقيمون استجابة أبناء الوطن للخدمة الوطنية بعد أن أصبحت إلزامية بموجب القانون؟ وكيف تصفون تعاون الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة في تحقيق أهداف هذا المشروع الوطني؟

الفرصة موجودة في الشباب الإماراتي تربوا عليها وورثوها عن آبائهم وأجدادهم، وقد سعدنا كثيراً بالاستجابة والترحيب الواسع من قبل الشباب المواطن بصدور الخدمة الوطنية والاحتياطية، والذي تجسد في الإقبال الكبير على مراكز التجنيد والالتزام بمواعيد التسجيل للدفعة الأولى، وتفاعل أولياء الأمور كان بنفس المستوى حيث

وجعلهم أدوات بناء فعالة خاصة في ظل التطورات السريعة والقفزات النوعية التي تشهدها الخدمات الحكومية في شتى المجالات، والتي تستلزم وجود كوكبة من

**يعتبر قانون
الخدمة الوطنية
والاحتياطية الذي
صدر مؤخراً من
أهم المبادرات
الوطنية وأكثرها
تأثيراً وفعالية**



الخ)، وقد حرصت القيادة الرشيدة على الخروج بنموذج للخدمة يحقق الأهداف الإستراتيجية المأمولة، ويتماشى مع القيم والعادات والتقاليد المجتمعية حيث حرصت القيادة الرشيدة أن يكون المسمى (الخدمة الوطنية) لإضفاء الروح الوطنية على هذا المشروع والابتعاد عن ألفاظ الجبر والإكراه.

ما هي عناصر التدريب الرئيسية التي يتم التركيز عليها أثناء فترة الخدمة الوطنية؟

سيتم التدريب على المهارات العسكرية واللياقة البدنية والمحاضرات الوطنية والأمنية والدينية.

هل من الممكن أن يواصل المجندين دراساتهم الجامعية أثناء أدائهم للخدمة الوطنية؟

لا، لن يسمح للمجندين بمواصلة دراساتهم الجامعية أثناء تأدية الخدمة الوطنية.

بعد أن ينهي منتسبي الخدمة الوطنية فترة التدريب الأولى سيلتحقون بالوحدات العسكرية، هل سيتم تخصيص برامج تدريبية معينة لهم أم أنهم سيقومون

ننتظر من أبناء
الوطن الذين أنهوا
الخدمة الوطنية
أن يكونوا سفراء
الوطن بأخلاقهم
وسلوحياتهم

الحياة العسكرية
مصنع الرجال،
وشباب الوطن
بحاجة إلى جرعة
عسكرية تعلمهم
الانضباط والاعتماد
على النفس

توافد عدد من الآباء والأمهات لإيصال أبنائهم وبناتهم للالتحاق بالخدمة الوطنية التي يعتبرونها واجباً مقدساً وشرفاً عظيماً، أما بالنسبة للجهات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص فإننا نشيد بالحس العالي للمسؤولية الذي تتمتع به مؤسساتنا الوطنية التي أبدت ترحيباً كبيراً بالقانون واستعداداً تاماً لتقديم الدعم والمساندة لتحقيق الأهداف المنشودة للخدمة الوطنية.

من خلال إطلاعكم على ممارسات الدول الرائدة في مجال الخدمة الوطنية والتجنيد الإجباري، هل هناك ما يميز الخدمة الوطنية في دولة الإمارات عن غيرها من الدول؟

في الحقيقة، قبل صدور القانون الاتحادي بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية تم الإطلاع على ممارسات الدول الرائدة في هذا المجال مثل (فنلندا، سويسرا، كوريا الجنوبية، سنغافورة) وتم إجراء دراسات عن تجارب الدول العربية في مجال الخدمة الوطنية مثل (الأردن، مصر، الكويت...

الغاية، أما بالنسبة للخطط المستقبلية لتضمن المناهج نود التأكيد بأن ذلك لن يتم عن طريق الهيئة وإنما عن طريق جهات أخرى معنية بهذا الشأن.
هل هناك نية لإلغاء التدريبات العسكرية في المدارس بعد صدور قانون الخدمة الوطنية؟

إلغاء التدريبات العسكرية في المدارس قيد الدراسة حالياً.

ثقة القيادة الرشيدة كبيرة بأبناء الوطن، ماذا تنتظرون من أبناء الوطن بعد انتهاء الخدمة الوطنية وهل سيكون هناك تواصل بينهم وبين هيئة الخدمة الوطنية أو الوحدات التي خدموا فيها بعد انتهاء الخدمة الوطنية؟

بعد انتهاء المجندين من أداء الخدمة الوطنية سيتم نقلهم إلى سجلات الاحتياط وستقوم وحداتهم باستدعائهم سنوياً وفقاً لأحكام القانون، وننتظر من أبناء الوطن الذين أنهموا الخدمة الوطنية أن يكونوا سفراء الوطن بأخلاقهم وسلوكياتهم، وأن يجسدوا النموذج المشرف للشباب الإماراتي في الثقة بالنفس والانضباط وتقدير قيمة الوطن واحترام الرؤساء والإمام بالأهداف الوطنية واليقظة والحس الوطني العالي باختصار نريدهم رجالاً أمناء على تراب هذا الوطن.

رسالة ترغبون بتوجيهها لأبناء الوطن الذين سيلتحقون بالدفعات القادمة للخدمة الوطنية ولأولياء أمرهم؟

أولاً أقدر حرص أولياء الأمور على مستقبل أبنائهم، وأذكرهم بأن أبناءهم هم أبناء الوطن، والقيادة الرشيدة حريصة جداً على رسم معالم مستقبل مشرق لهم من خلال تمكينهم والارتقاء بقدراتهم وإعدادهم إعداداً بندياً ونفسياً وصحياً ووطنياً مميزاً، وأنه بضرورة تقيد أبناء الوطن بالإعلانات الصادرة بخصوص الالتحاق بالخدمة الوطنية لأنها شرف وعزة وكرامة.



الشيخ أحمد بن طحون أثناء تفقده لمراكز تدريب الخدمة الوطنية

نهاية العام الدراسي في المدارس، ما هي التحديات التي واجهتكم في هذه المرحلة؟

لا ننكر بأن مشروع وطني بهذا الحجم لا بد أن يواجه بعض التحديات والعقبات التي نعزوها أساساً لحدائث التجربة على مجتمعنا، وضيق الوقت الفاصل بين صدور القانون وبدء الدفعة الأولى للخدمة الوطنية، ولكن بحمد الله تم التعامل مع هذه التحديات وتجاوزها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية بالخدمة الوطنية في الدولة والتي أبدت تعاوناً تاماً في هذا الشأن، كما أن التخطيط السليم كان له أثراً كبيراً في إيجاد الحلول البديلة لهذه التحديات في الوقت المناسب.

كيف تقيمون دور المؤسسات التعليمية في تعزيز قيم الخدمة الوطنية؟ وهل لديكم خطط مستقبلية لتضمن المناهج التعليمية للمدارس والجامعات بهذه القيم؟

تقوم المؤسسات التعليمية في الدولة بدور وطني كبير في تعزيز القيم الوطنية لدى الطلاب وهناك برنامج وطني محدد لهذه

بالدور نفسه الذي يقوم به أفراد تلك الوحدات؟

نعم وذلك بعد توزيع المجندين على وحدات القوات المسلحة سيتم تدريبهم تدريباً تخصصياً يؤهلهم للقيام بالواجبات التي سيكلفون بها أثناء الخدمة الفعلية والتي تبدأ بعد الانتهاء من التدريب التخصصي وتكون في الوحدات.

قمت مؤخراً بزيارات مكثفة لمراكز التدريب، كيف تقيمون تقبل أبناء الوطن للحياة العسكرية؟

الحياة العسكرية مصنع الرجال، وشباب الوطن بحاجة إلى جرعة عسكرية تعلمهم الانضباط والاعتماد على النفس وتعزز ثقتهم بنفسمهم، ولله الحمد وجدنا تقبلاً للحياة العسكرية وتجاوباً كبيراً من قبل المجندين ولمسنا هذا الشيء من خلال التطور الواضح في شخصية المجندين ودرجة انضباطهم.

نعلم بأن الفترة الفاصلة بين صدور قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية والدفعة الأولى كان قصيراً نسبياً وتزامن مع



تدريب المخاطر - لماذا؟

إعداد :

النقيب/ ديفيد تيلور

يتم تصميم وتجهيز برامج التدريب العسكري بصورة تؤمن وتؤكد على فعالية العمليات التي ستقوم بها القوات المسلحة، لكن وبطبيعة الحال نجد أن هناك الكثير من العناصر والأنشطة المتعلقة بالعمليات لا يمكن ممارستها بصورة واقعية في التدريب العادي.





بتأسيس قسم تطوير القيادة الذي كلف بمسئولية تدريب القيادة العملي، متخذاً من أنشطة تدريب المخاطر آلية رئيسية لتنفيذ الأنشطة والتمارين التدريبية. ويعتبر قسم تطوير القيادة مسئولاً عن تقديم تدريب تطوير القيادة للمرشحين أثناء تواجدهم في الدورة التأهيلية بكلية زايد الثاني العسكرية ليعينهم على التحلي بالخلق النبيل والقيم المتوقعة من الضابط الذي ينتمي للقوات المسلحة.

وستتاح لكل مرشح العديد من الفرص لتعلم القيادة وممارستها أثناء تواجده بهذا القسم، حيث يكون كل مرشح مسئولاً عن تعليم نفسه خلال هذه الفترة، مما يشكل له تحدياً شخصياً لبلوغ درجة النجاح. ويتمثل دور قسم التطوير في توفير وإتاحة الفرص، تقديم الخبرات والتجارب، خلق وابتكار عناصر التحدي، وتقديم الدعم اللازم للمرشحين لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم القيادية.

ومن أعظم التجارب والتحديات التي تواجه المرشح خلال هذه الدورة هي أنشطة تدريب المخاطر والتمارين التي تجرى في جبل حفيت بالعين وتلك التي تجرى في جبال رأس الخيمة.

وقد بنيت نماذج وقنوات تدريب تطوير القيادة بالكلية على أسس متطورة لخدمة دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يقوم قسم تطوير القيادة بتقديم تدريب واقعي يتسم بعناصر التحدي والتشويق، بينما يوفر في ذات الوقت، بيئة تعليمية ممتازة، مستخدماً أساليب التقييم والتغذية الراجعة بالإضافة للإرشاد والتوجيه حتى يتم تطوير العناصر القيادية بصورة فعالة.

إن أغلب العوامل التي تؤدي إلى الفشل والتي تم تحديدها بواسطة المرشحين هي عدم الثقة أو ضعفها واعتقاد البعض بعدم القدرة على تحقيق تلك المستويات المطلوبة والمتوقعة منهم. لذا تكمن قوة تدريبات المخاطر في قدرتها على توفير وتقديم براهين محسوسة توضح للمرشحين كيف يمكن زيادة قدراتهم أفراداً وجماعات لتصل إلى مدى أبعد مما يتخيلون. هذه الفوائد الواقعية مضافاً إليها المهارات والتجارب والخبرات التي يمكن نقلها إلى البيئة العسكرية، تمثل الأسباب الرئيسية التي حفزت ودفعت قسم تطوير القيادة بكلية زايد العسكرية لاستخدام تدريبات المخاطر كألية رئيسية لتدريب تطوير القيادة - سواء أكان ذلك على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي لبناء روح الفريق.

قسم تطوير القيادة... الرافد الرئيسي لتطوير التدريب بالكلية

تعتبر بيئة العمل العسكري بيئة استثنائية وذات خصوصية، تلقي بمسئوليات وأعباء جسام على كاهل الضباط الشباب، واستطاعت الكلية في السنوات القليلة الماضية أن تحقق تقدماً ملحوظاً في عمليات التدريب، وقد اتخذ القرار في عام 2007

لذلك يعتبر التدريب على المخاطر - الذي هو جزء من التدريب العسكري - مفيداً وضرورياً لملا تلك الفجوة التدريبية.

حيث يوفر تدريب المخاطر البيئة التي تتيح للمرشح اختبار قدراته الذاتية جسمانياً وذهنياً من خلال تعرضه لعوامل التحدي والمشقة والإرهاق، ومغالبته لعوامل الخوف والخطر والتردد، وذلك يعتبر من أهم المتطلبات لممارسة القيادة وصنع القرار. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المهارات العملية والخبرات المكتسبة من تدريب المخاطر يمكن نقلها إلى بيئة العمل العسكري ونشاطاته الجوهرية حيث تمثل ممارسة الملاحه، التخيم، الحفاظ على المياه، التعامل مع الحبال، واستخدام القوارب المختلفة جزءاً من المهارات التي يتطلبها العمل العسكري، كما تمثل التجارب والخبرات في تحمل المشاق البدنية، والقيام بتخطيط الرحلات الاستكشافية والسفر إلى البلدان البعيدة جزءاً من ممارسة القيادة والعمل الجماعي (عمل الفريق).

إن تدريب المخاطر كوسيط في تدريب تطوير القيادة يتيح لنا الفرصة لتطوير القدرات الشخصية للمرشح مما يمكنه مستقبلاً من مجابهة ومقارعة التحديات المتوقعة لخوض المعارك الحديثة.

ونسعى من خلال مواجهة التحديات الخارجية والتغلب عليها، إلى تطوير عناصر الشجاعة، القيادة، العمل الجماعي، اللياقة البدنية، والصفات الضرورية ذات العلاقة، وذلك لتحسين أداء الأفراد العسكريين. إن وصف تدريب المخاطر المذكور أعلاه يعتبر بياناً بسيطاً جداً لمفهوم كبير ومعقد.

فهناك كتابات كثيرة عن المخاطر كتبت بواسطة المستكشفين من جميع أنحاء العالم، حيث تؤكد تلك الكتابات على ضرورة القيام بالأنشطة والتمارين الخارجية التي تعتبر آلية لتدريب متنوع متعدد الجوانب، يمكن العمل على تعديله ليكون متناسباً مع العمل في البيئة العسكرية،

يوفر تدريب
المخاطر البيئة
التي تتيح للمرشح
اختبار قدراته
الذاتية جسمانياً
وذهنياً من خلال
تعرضه لعوامل
التحدي والإرهاق



جودة التعليم الأكاديمي في الكليات العسكرية بين الواقع والطموح

إعداد:

المقدم الركن دكتور / سلطان محمد العرياني

يعتبر التعليم الأكاديمي في القوات المسلحة أحد الفروع الهامة للتدريب العسكري حيث يهتم بتنمية الجوانب الفكرية والعلمية للشخصية العسكرية. وقد بدأ التعليم الأكاديمي في القوات المسلحة في أبسط صوره مع بداية تأسيس كلية زايد الثاني العسكرية أول كلية عسكرية في القوات المسلحة، ثم تطور عبر مراحل مختلفة ليصبح أحد دعائم تطوير التعليم في القوات المسلحة لما يقوم به من دور رئيس في تهيئة الدارسين للعمل ضمن تخصصات علمية من جهة، ولما وصل إليه من جهة أخرى من جودة في الإدارة والبرامج والأنشطة والمؤهلات الأخرى التي تواكب أحدث ما توصلت إليه الكليات العسكرية العريقة. كما اهتمت القيادة العامة بالتعليم الأكاديمي المتخصص بالتعاون مع الجامعات المدنية خارج نطاق القوات المسلحة وقامت بتوفير المنح والبعثات الدراسية داخل الدولة وخارجها من أجل الحصول على ضباط وأفراد مؤهلين علمياً وأكاديمياً في مختلف التخصصات.

أهمية الاعتماد الأكاديمي

لقد أدت ثورة المعلومات والتطور الحديث في مجالات البحث العلمي في الدراسات الإنسانية والعلمية إلى الاهتمام بتحسين معايير الجودة التعليمية على المستوى العالمي من أجل الحصول على خريجين قادرين على الوفاء باحتياجات المجتمعات المهنية والبحثية وقادرين على المساهمة الفعالة في تحقيق السياسات المنشودة. ومن أجل الحصول على هؤلاء الخريجين بمواصفات محددة ومقصودة من المستوى الأعلى في كل بلد كان لا بد من مراعاة المعايير العالمية التي أثبتت نجاحها في إعداد خريجين بمستويات تتوافق مع النتائج التعليمية المستهدفة. ويشير مصطلح المعايير إلى المستويات والمواصفات والخصائص التي تتميز بها مدخلات وعمليات ومخرجات المؤسسة التعليمية مثل البنية التحتية للمؤسسة والمناهج الدراسية والتجهيزات والوعاء الزمني للمواد الدراسية والخدمات المتبادلة بين المجتمع المحلي والمؤسسة وكذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمكثبات والتمويل وحرية المؤسسة في اتخاذ القرار. وقد تم اعتماد نظام المعايير في المؤسسات العسكرية والشرطة والأمنية في السنوات الأخيرة بشكل واسع للحصول على الجودة التعليمية المطلوبة.

ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به الكليات العسكرية في الدولة من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الدولة والدفاع عنها فإن تطبيق معايير جودة عالية في أنظمتها التعليمية طبقاً للمعايير المعتمدة من هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي يضمن لها تحسين برامجها التعليمية وجودة متابعة الأداء فيها والتعرف على السياسات الفعالة والاستراتيجيات والأولويات في التطوير المستمر، وكذلك التعرف على نقاط الضعف والقصور والسبل الممكنة لحلها.

- وطبقاً للمعايير القياسية التي حددتها هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي بالدولة لجودة التعليم فإن التقيد بها يضمن للكليات العسكرية تحقيق ما يلي:
- جودة البرامج التعليمية بما تتضمنه من مساقات دراسية ومناهج تدريبية ووسائل وأساليب دراسية وأنشطة تعليمية وطرق تقييم موضوعية لأداء الطلبة.
- جودة العملية التعليمية بما تتضمنه من هيئة تدريسية ومشرفين أكاديميين.
- جودة التنظيم الإداري بما يتضمنه من هيئة إدارية ذات كفاءة وخبرة عالية قادرة على التخطيط ووضع الاستراتيجيات والأولويات التعليمية والتدريبية بكفاءة ونجاح.
- جودة الهيكل الإداري بما يشمل من تحديد المهام وقنوات الاتصال الفعالة، وتوزيع تلك المهام والمسؤوليات حسب التخصصات ومستوى المسؤولية.
- جودة المرافق والمباني الخدمية للعملية التعليمية بما تشملها من قاعات دراسية مجهزة بالوسائل التعليمية المناسبة، بالإضافة إلى المختبرات والمكتبات والمشبهاات التعليمية وقاعات التعلم الذاتي وميادين التدريب العملي.
- جودة الأنشطة البحثية ومهارات التفكير وحل المشكلات بما يتضمنه من تطوير البحث العلمي ودراسة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.
- جودة الموارد المالية والتقنية وتحقيق التوازن الأمثل في توظيفها من أجل خدمة العملية التعليمية.

يمثل سعي كلية
زايد للحصول على
الاعتماد الأكاديمي
قمة النجاح الذي
سينعكس إيجاباً
كمثل يحتذى
لتطوير التعليم
الأكاديمي بكل
أفرع القوات
المسلحة

مبادرة كلية زايد الثاني العسكرية

بدأ الاهتمام بالتعليم الأكاديمي في كلية زايد الثاني العسكرية منذ تأسيسها في فبراير عام 1972 بتدريس ثلاث مواد أكاديمية هي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، واستمرت هذه المواد حتى نهاية السبعينات حيث تم تعديل شروط الالتحاق بالكلية لتشمل خريجي المرحلة الإعدادية فأعلى. وبالتالي تم إضافة مواد أكاديمية جديدة مثل: مبادئ الإدارة الحديثة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع.

ومع بداية الثمانينات من القرن الماضي بدأت كلية زايد الثاني العسكرية بمد جسور التعاون العلمي مع جامعة

أدت ثورة
المعلومات
والتطور الحديث
في مجالات البحث
العلمي إلى
الاهتمام بتحسين
معايير الجودة
التعليمية



أحد الأسباب التي أدت إلى فشل تجربة التسعينات هو عدم التقيد بمعايير قياسية محددة في التحول إلى نظام أكاديمي معتمد

وفي أواخر عام 2009 صدرت توجيهات كريمة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدراسة مدى إمكانية تحويل النظام التدريبي بكلية زايد الثاني العسكرية إلى نظام أكاديمي معتمد من وزارة التعليم العالي يمنح الخريجين شهادة البكالوريوس. وشكلت لجنة بهذا الخصوص تمكنت بعد سبعة أشهر من إعداد برنامج أكاديمي مقترح لوزارة التعليم العالي بالتعاون مع جامعة أبوظبي وحصلت على أساسه على الاعتماد الأكاديمي لأول مرة في تاريخ الكلية.

إن أحد الأسباب الرئيسة التي أدت إلى فشل تجربة التسعينات هو عدم التقيد بمعايير قياسية محددة في التحول إلى نظام أكاديمي معتمد. وقد تمخضت التجربة الأولى (تجربة التسعينات) عن بروز معوقات في الرؤية والأهداف والمناهج الدراسية والمرافق الخدمية أدت إلى فشل التجربة وبالتالي اعتذار جامعة الإمارات في ذلك الوقت عن منح المعادلة الأكاديمية لكلية زايد الثاني العسكرية.

التقييم المستمر

مرحلة التقييم في أي عمل إداري أو أكاديمي من أهم المراحل الفاصلة في نجاح أو فشل أي تجربة، ومن أهم الإجراءات

الإمارات العربية المتحدة التي تأسست عام 1977 لتطوير المناهج والوسائل التعليمية بالكلية، وكانت الغاية من ذلك أن يثمر ذلك التعاون عن مشروع علمي مشترك تحصل على أثره كلية زايد الثاني العسكرية على الاعتماد الأكاديمي لمنح شهادة «البكالوريوس» لخريجها.

وفي عام 1991 تم تطبيق البرنامج الأكاديمي الجديد بموافقة القيادة العامة لتكون الدراسة بالكلية لمدة ثلاث سنوات، وبناء عليه تم تعديل شروط الالتحاق ليكون المنسب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة. تم تطبيق البرنامج على ثلاث دورات متتالية إلا أن تقييم ذلك البرنامج وما أملت الظروف التدريبية ومتطلبات التطوير لم يسعف الكلية لمواصلة التجربة، لذا عادت مرة أخرى إلى نظام السنتين وأرجأت تطبيق نظام «البكالوريوس». وبعد العودة إلى نظام السنتين توقف السعي نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي وواصلت الكلية في تطوير برامجها التعليمية والتدريبية وكل ما يخدم العملية التعليمية من أنظمة ومناهج وشبكات الكترونية ومصادر تعليمية وهيئات تدريبية وتعليمية مؤهلة وغير ذلك.

وبحلول عام 2004 تم الشروع مجدداً لبناء التواصل مع مؤسسات التعليم العالي وتوقيع اتفاقيات جديدة تقوم بموجبها هذه المؤسسات بتقديم الخدمات التعليمية في كلية زايد الثاني العسكرية بمعايير أكاديمية معتمدة. وتم الاتفاق مع كليات التقنية العليا عام 2004 لتدريس مادة اللغة الانجليزية، ثم جامعة الإمارات عام 2006 لتدريس بقية المواد الأكاديمية وهي : الفكر الإسلامي، واللغة العربية، والإحصاء، والحاسب الآلي، والثقافة الوطنية والدولية. كما تم توقيع اتفاقية أخرى مع مكتبة زايد المركزية لتطوير وإدارة مكتبة كلية زايد الثاني العسكرية.

التي تتم في هذه المرحلة لضمان الجودة التعليمية المطلوبة هي:

أ. تطوير أدوات ومعايير تقييم العمل ومتابعته بالتعاون مع الجامعة المختصة لكل من الطلبة وهيئة التدريس.

ب. تطوير خطط وبرامج التدريب بما يحقق أهداف النظام الجديد.

ج. تقييم مناهج المساقات العسكرية والأكاديمية في ضوء أهداف التدريب المعتمدة من القيادة العامة وبما يتناسب مع معايير التعليم الأكاديمي من أجل تحديد أوجه القصور في المناهج القديمة



- وتطويرها بإضافة موضوعات جديدة أو حذفها.
- د. عقد الندوات وورش العمل بين الطرفين بما يحقق التفاهم والانسجام في إدارة المشروع بطريقة فعالة، وبما يضمن التقارب في الأفكار والتصورات بين العسكريين والأكاديميين.
- التحديات والصعوبات**
- تبرز الصعوبات بشكل رئيس في مثل هذه المشاريع إلى الاختلاف الكبير في تقدير الأولويات بين الأكاديميين والعسكريين، والاختلاف كذلك بين ما يقتضيه النظام العسكري باعتباره نظام يحكمه الضبط
- والربط والتدريبات البدنية وبين ما هو سائد في المؤسسات الأكاديمية المدنية.
 - والتحديات الأشد تأثيراً على جودة المشروع وبالتالي على المخرجات التعليمية المستهدفة غالباً ما تكون فيما يلي:
 - الخوف والحذر الشديد من التغيير بسبب حداثة التجربة وعدم وجود خبرات كافية لدى الجانبين لإدارة المشروع، وبالتالي البطء في اتخاذ القرارات لدى الطرفين.
 - المركزية الشديدة التي تتصف بها المؤسسات العسكرية من جهة، والإدارة الأكاديمية المكلفة من الجامعة من جهة أخرى.
- اعتماد المؤسسات العسكرية على الأسلوب التقليدي في التعلم والذي يمنح المعلم دوراً كبيراً في نقل المعرفة. الاهتمام الكبير في الجانب المعرفي على «الكَم» عوضاً عن الكيف الذي يحقق الاستفادة من المعلومات والخبرات التعليمية.
- استقلال كلا الطرفين في تصميم البرامج الحاسوبية لإدارة عمليات التسجيل والقبول والمتابعة ورصد العلامات والتقديرات.
- غياب الجانب المختص في متابعة الجودة الشاملة للعملية التعليمية.
- وجود بعض أعضاء هيئة التدريس



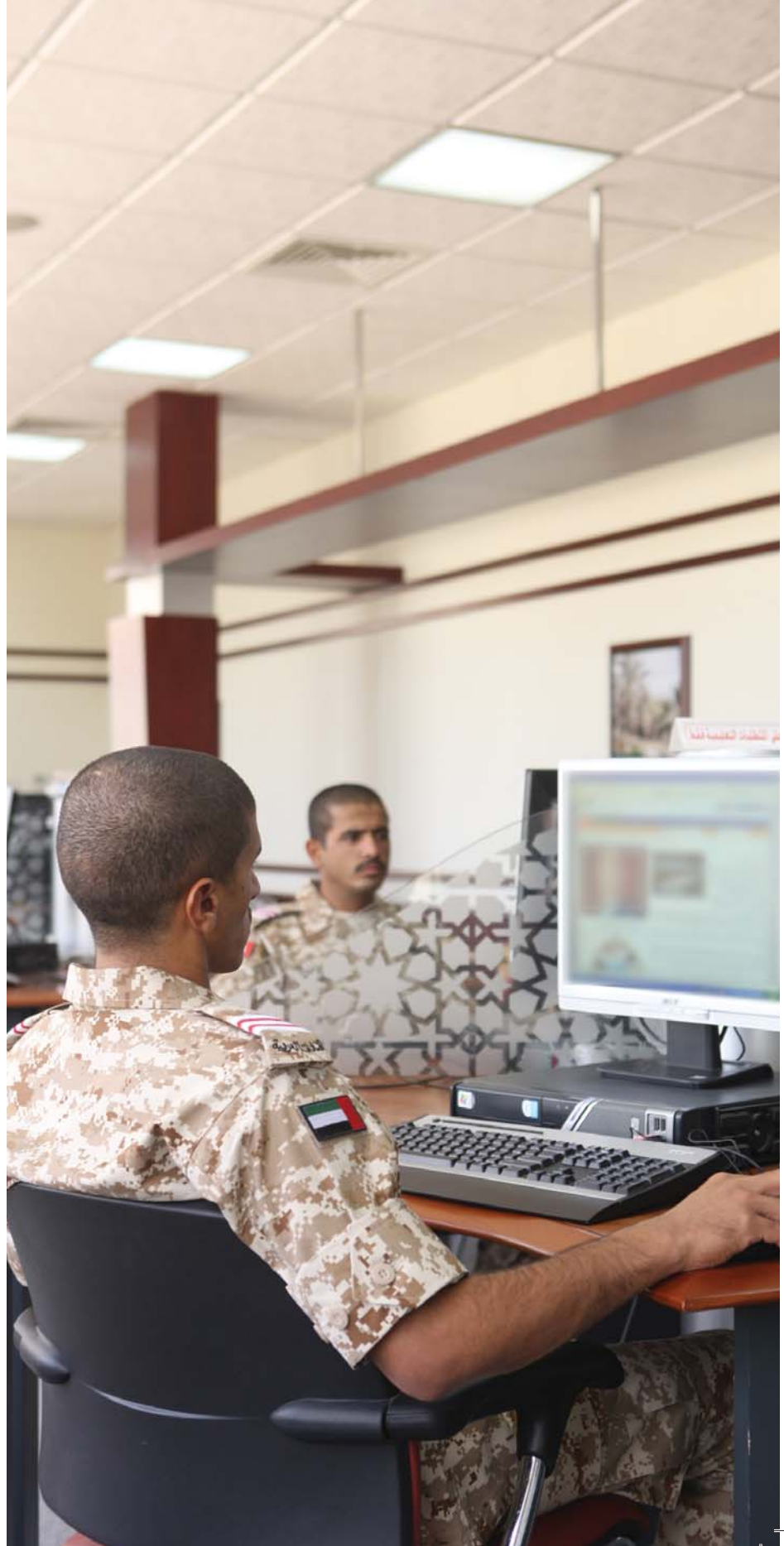
الأكاديمي والإداريين قليلي الخبرة في المجال التعليمي والأكاديمي.

- عدم وضوح الأدوات المستخدمة لتقييم العملية التعليمية من حيث المناهج والطلبة وهيئة التدريس.

سبل تطوير العمل الأكاديمي في الكليات العسكرية

يعتمد نجاح العمل الأكاديمي في البيئة العسكرية على مدى قناعة المسؤولين والعاملين في هذا المجال بأهمية الارتقاء بكفاءة النظام التعليمي في الكليات العسكرية باستخدام معايير أكاديمية تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية وتعمل على تطويرها في ضوء معايير عالمية لمستوى الأداء المطلوب. وبناء على هذه القناعة ومدى التمسك بها يمكن تطوير تجربة الكليات العسكرية في هذا المجال من خلال تبني إجراءات وسياسات عاجلة في هذه المرحلة من مراحل هذه التجربة، وفيما يلي أهم الإجراءات :

- الاهتمام بتعيين المؤهلين أكاديمياً وعسكرياً من ضباط القوات المسلحة لإدارة مثل هذا المشروع بالتنسيق بين قيادات الكليات العسكرية ومديرية القوى البشرية بالقيادة العامة.
- إنشاء وحدة عمل مستقلة بين الكلية العسكرية والجامعة المختصة ومكونة من الضابط المسئول الذي يمثل الجانب العسكري ومدير المشروع الذي يمثل الجامعة المختصة ويكون لدى الطرفين صلاحيات كبيرة في إدارة العمل الأكاديمي.
- إنشاء قسم خاص بالكلية العسكرية للبحوث وإدارة الجودة ويقوم بدوره في وضع معايير الجودة الخاصة بالعمل الأكاديمي في البيئة العسكرية وتقييم الأداء الأكاديمي



والعملية وتشجيعهم على ممارسة التفكير الإبداعي.

- تصميم برامج حاسوبية خاصة مثل هذه المشاريع تخدم العملية التعليمية وتحفظ الخصوصية للقوات المسلحة، بحيث يتم الاستفادة من تطبيقاتها في إدخال جميع البيانات والمعلومات عن الطلبة بمقر الكلية العسكرية وعلى خادمت خاصة (SERVERS) للعمل الأكاديمي بالكلية.
- الاستعانة بجهات متخصصة في مجال الجودة الشاملة أو الجامعات المعروفة بكفاءتها العلمية، وذلك لاكتشاف ما قد يخفى على الكلية العسكرية والجامعة المختصة بإدارة المشروع من قصور أو ضعف في البرنامج.
- التخطيط الاستراتيجي لمستقبل الاعتماد الأكاديمي، بحيث يتم تهيئة الكليات العسكرية للحصول على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي لتتمكن من إدارة وتنفيذ المشروع بناء على إمكانياتها الخاصة دون الحاجة إلى مؤسسة تعليمية من خارج القوات المسلحة.

إن نموذج تطوير التعليم الأكاديمي الذي اتبعته كلية زايد الثاني العسكرية كأول كلية عسكرية بالدولة وما حصلت عليه من خبرات سابقة في سعيها للحصول على الاعتماد الأكاديمي رغم ما واجهته من عقبات ومعوقات يعكس الأهمية التي توليها القيادة الرشيدة لبلوغ الغاية المنشودة.

وإن دراسة حالة تطوير التعليم الأكاديمي المعتمد في كلية زايد الثاني العسكرية يمثل قمة النجاح الذي سينعكس إيجاباً كمثال يحتذى لتطوير التعليم الأكاديمي بكل أفرع القوات المسلحة.

عن التعليم الأكاديمي بالكلية، ويقومون بخدمة الكلية العسكرية في متابعة وتطوير الأداء للمدرسين العسكريين بما يتوافق مع النظام الأكاديمي بحيث يكونون قادرين على تفهم متطلبات العمل العسكري والأكاديمي، وقادرين على الملاحظة والمتابعة وإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا الجانب.

- فتح قنوات جديدة للتواصل مع مؤسسات التعليم العالي وتبادل الخبرات والزيارات معها، ودراسة سبل تطوير العلاقات والشراكات التعليمية معها بما يخدم النظام التعليمي بالكلية العسكرية.

يعتمد نجاح العمل الأكاديمي في البيئة العسكرية على مدى قناعة المسؤولين بأهمية الارتقاء بكفاءة النظام التعليمي في الكليات العسكرية

عقد المزيد من الندوات وورش العمل بين الطرفين لتحقيق الانسجام المطلوب في العمل ولتوعية العاملين في هذا المجال من الطرفين بأهمية المشروع وسبل تطويره.

التقويم المستمر لأهداف المشروع والمقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس ومن ثم إجراء التحسينات المطلوبة.

توفير الوقت الكافي للطلبة للتعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم العلمية

وتقديم الدراسات والبحوث الخاصة بالتطوير والتحسين المستمر للعملية التعليمية.

- تشكيل لجنة خاصة لتنسيق الإجراءات والسياسات التعليمية في الكليات العسكرية مكونة من ضباط مؤهلين أكاديمياً من خريجي الكليات العسكرية الوطنية وتقوم بما يلي:
- 1. توحيد الإجراءات وتنسيق الجهود في التعامل مع الجامعات المدنية.
- 2. دراسة المشكلات التعليمية التي تظهر أثناء تطبيق العقود التعليمية وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة لحلها.
- 3. تبادل الأفكار والرؤى حول سبل التطوير الممكنة للعمل الأكاديمي في القوات المسلحة بما يحفظ لها خصوصيتها ويحقق لها الجودة التعليمية المطلوبة.
- 4. إطلاع جميع الأطراف بالمستحدثات والخبرات الجديدة التي تخص كل طرف بما يفيد الأطراف الأخرى.

- تأهيل العاملين في إدارة هذا المشروع من الضباط والمدنيين بالدورات التخصصية وإشراكهم في المؤتمرات المحلية والخارجية لكسب الخبرات والمهارات اللازمة لمثل هذه المشاريع.
- القيام بزيارات مبرمجة ومخطط لها للكليات العسكرية المماثلة للدول المتقدمة للاستفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة في تطبيق الأنظمة الأكاديمية المعتمدة داخل البيئات العسكرية والتعرف على كيفية حل المشكلات الناجمة عن الاختلاف في تقدير الأولويات بين العسكريين والأكاديميين.
- تعيين مستشارين عسكريين من أصحاب الخبرة والكفاءة الأكاديمية للعمل تحت قيادة الجهة المستولة



مواقع التواصل الاجتماعي



إعداد:

مدني / 1 علي سعيد النياضي

الاجتماعي على الأفراد أو المجتمعات أو حتى الدول وسنتطرق بشكل سريع إلى أهمها:

1. كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى التباعد الأسري، فتجد أعضاء الأسرة متقاربين جسدياً ومتباعدين فكرياً وعاطفياً وذلك بسبب كثرة انشغالهم وتعلقهم الشديد بتلك المواقع، فنرى كثير من الأمهات يحملن في أيديهن الأجهزة لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بدلاً من أطفالهن.

2. أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكبر قاعدة بيانات للناس حيث أنها تقدم الكثير من البيانات والمعلومات الحقيقية عن الأعضاء المنتسبين لها من صور شخصية ومواقع تواجدهم وملفاتهم الشخصية في العمل... الخ. وبالتالي انعدام ما يسمى بالخصوصية، مما يجعلهم عرضة للاستغلال والنصب

في أزمئة مختلفة تحت مظلة واحدة يتشاركون الآراء والمحادثات والصور والأفلام ويتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عن طريق الوسائل الحديثة، أصبح اليوم يعرف باسم المجتمع الافتراضي (Virtual Community).

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في التنوع والانتشار فأخذت النصيب الأكبر من حياة جميع أفراد المجتمع، سواء الكبير أم الصغير، الذكر أم الأنثى. حيث فرضت نفسها بقوة لتشغل معظم أوقاتهم واهتماماتهم مما أدى إلى سوء استخدام هذه التقنيات. فنجد اليوم أنماطاً مختلفة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتنافس فيما بينها لعرض ما هو جديد، ومن أشهرها: Facebook, LinkedIn, MySpace, YouTube, Twitter, Instagram, whats up... الخ.

لقد تناول الباحثون مؤخراً الآثار السيئة المترتبة على سوء استخدام مواقع التواصل

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في منتصف التسعينات تحديداً، حيث كان للتطور السريع الذي شهدته التكنولوجيا دوراً بارزاً في انتشار الإنترنت بشكل أوسع. بدأت تلك الفكرة بهدف بسيط يتلخص في التقريب الزمني والتواصل والترابط إلكترونياً بين الأصدقاء والأقارب والزملاء الذين أبعدتهم ظروف العمل أو الانتقال من مكان إلى آخر أو حتى السفر من بلد إلى آخر.

ولكن، سرعان ما أصبحت تلك الفكرة البسيطة لباساً عصرياً يتوافق مع مقاسات معظم أفراد المجتمع، فوجدوا فيها حرية التعبير في كثير من المجالات مثل أحوالهم، ظروفهم، مشاكلهم، مكان تواجدهم، ومشاركاتهم للمواد المسموعة والمرئية من صور وأفلام ... الخ.

تقاربت المجتمعات إلكترونياً شيئاً فشيئاً، فأصبحت تلك المجتمعات الكبيرة وكأنها مجتمع واحد مصغر، وعليه فإن اجتماع عدد من الناس من أماكن مختلفة

اعني وسوء استخدامها..

للمجتمعات وإظهار الحقيقة هي حلول رئيسية ستساعد في التقليل من الآثار الجانبية لتلك المواقع. فهناك وسائل كثيرة يمكننا من تنظيم أمور حياتنا عن طريق السيطرة على تلك الوسائل بدل أن تسيطر هي علينا. هناك الكثير من الأبحاث التي تؤكد على ضرورة التقليل من الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وأن تكون لها فترات معينة لأن الزيادة المفرطة في استخدامها تؤثر سلباً على نفسية الفرد وتؤدي به إلى العزلة وعدم مخالطة الآخرين. بالإضافة إلى أثرها السيئ على تشتيت الذهن وفقد القدرة على التركيز مما يؤدي إلى تدني مستوى الطلبة دراسياً وانخفاض إنتاجية الموظفين. لقد أصبحت مشكلة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي مشكلة عند الكثير من الناس، وظهر مؤخراً ما يسمى بـ «الإدمان» على هذه الوسائل. وتكمن المشكلة الأكبر في إيجاد الأعمال البديلة التي يقوم بها الفرد خارج أوقات استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي. فعند تحديد البدائل سيسهل العلاج. ومما يوصى به في هذا الإطار ما يلي:

- إغلاق الجهاز الإلكتروني المستخدم في الدخول إلى وسائل الاتصال الاجتماعي ووضعه في مكان بعيد عن الأنظار.
- تحديد وقت لاستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي عن طريق تخصيص وقت تستخدم فيه مواقع الاتصال الاجتماعي.
- تجنب الجلوس وحيداً في غرفة مغلقة.
- تخصيص يوم من أيام الأسبوع لتجنب استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي.

مع مصالهم، ولا ننسى الدور الكبير التي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في ما يسمى بثورات الربيع العربي واستغلال الناس لها بصورة سيئة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي بدأت بفكرة نبيلة تهدف إلى الترابط والتواصل وتعزيز الثقة بين المجتمعات، لكن سوء استخدامها أدى إلى نتائج عكسية تسببت في أضرار كثيرة. لذلك وجود التوعية الدائمة

مواقع التواصل الاجتماعي سبب في التباعد الفكري بين أعضاء الأسرة

الاهتمام الزائد بمواقع الاتصال الاجتماعي دليل على سوء استخدامها

توعية أفراد المجتمع لمخاطر هذه الوسائل علاج فعال للحد من سوء استخدامها

والتهديد من قبل قرصنة الشبكة العنكبوتية أو المبتزين من المحترفين في هذا المجال، وخصوصاً المراهقين من الفئات العمرية.

3. أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بيئة للمشاحنات والضغينة والكراهية وقطع العلاقات بين الأصدقاء والأقارب، حتى أصبحت الصحف والمجلات تطالعنا بين الحين والآخر بجرائم قد تصل إلى القتل أحياناً بسبب اختلافات نشأت ابتداء من مواقع التواصل الاجتماعي وفي أغلب الأحيان تتحول هذه المواقع إلى مشادات كلامية وساحات للمعارك فيما بين المستخدمين.

4. عن طريق هذه المواقع أصبحت سرقة الحقوق الفكرية والأدبية أسهل بكثير مما كانت عليه، وذلك أن بعض الناس يقومون بانتحال المهن أو الإدعاء بأنهم أصحاب قصيدة ما أو مقال ما أو أي من الأعمال الأدبية وهي ليست من أعمالهم، أو بانتحالهم شخصيات مهمة كعلماء دين أو أطباء أو محامين أو أطباء نفسيين... الخ لتقديم المساعدة أو إدعائهم المعرفة.

5. نشر الإشاعات والمعلومات غير الصحيحة وهي أسوأ ما يستغل به مواقع التواصل الاجتماعي. فكثير من الناس الذين يسعون لدمار المجتمعات من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الدينية استخدموا هذه التقنية لبث سمومهم وتدمير هذه المجتمعات والإطاحة بها، كما أنهم تعمدوا نشر تلك المعلومات غير الصحيحة والشائعات لتتماشى



إدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية

إعداد:

مدني / موزة محمد الناصري

المختلفة كاتخاذ القرارات، حل المشكلات، التعلم، والتخطيط الإستراتيجي. وفي وقتنا الراهن تعتبر قدرة المؤسسات على اللحاق بأحدث التطورات في مجال التكنولوجيا والمعلومات مقياساً لنجاحها واستمراريتها. وتنعكس قدرة المؤسسة على إدارة المعرفة بفعالية بشكل إيجابي على مستوى الأداء والجودة والإنتاجية للفرد والمؤسسة.

لذلك يجب أن تهتم المؤسسة بنوعية وصحة المعلومات التي تستخدمها. ومن هذا المنطلق وجد الباحثون ضرورة

المعلومات، مما دعت الحاجة إلى ظهور مجال جديد للمعرفة في السنوات الأخيرة من القرن الماضي وهو «إدارة المعرفة» (Knowledge Management).

فسر بعض الباحثين إدارة المعرفة بأنها جهد مؤسسي منظم ومستدام لإيجاد ودعم وتحسين بيئة المعرفة داخل المؤسسة. فهي عبارة عن العمليات التي تساعد المؤسسات على توليد المعرفة، وتنظيمها، ثم استخدامها، ونشرها، وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المؤسسة لتأدية الأنشطة الإدارية

تعد المعرفة مصدر بناء الحضارات الإنسانية قديماً وحديثاً، وتكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتحضر الأمم ورفيها. فهي مزيج من المعلومات والأفكار والتجارب التي يكونها الإنسان في حياته اليومية. لذلك اهتم العلماء بمفهوم المعرفة منذ القدم وعمد الفلاسفة إلى الكتابة في هذا الموضوع منذ آلاف السنين.

وقد أدى التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصالات والتزايد المطرد للمعلومات وتراكمها إلى ضرورة تنظيم وإدارة هذه

ضرورات تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

تعد إدارة المعرفة من أفضل العمليات التي تساعد المؤسسات في تحسين إنتاجية المعرفة واستثمارها.

وتعتبر المؤسسات التعليمية من أكثر البيئات حاجةً لتطبيق إدارة المعرفة. نظراً لزيادة عدد المنتسبين وكمية المعرفة والمعلومات المتراكمة عبر السنين.

كما أن تنوع الأنشطة التي تقدمها وتعدد وترابط الجهات التابعة لها تتطلب تنظيم مستمر ومتابعة سريعة.

بالإضافة إلى حاجتها لأنظمة تسهل عملية تبادل المعلومات بين الأفراد (الطالب والمعلم) أو الجهات المختلفة. ومن الأمثلة على ذلك نظام إدارة التعلم (moodle)، البريد الإلكتروني، والمكتبة الإلكترونية. كذلك التغيير والتجديد المستمر للبيانات والمواد التعليمية والحاجة لسرعة وصولها للجهات المعنية فور اعتمادها.

وفي ظل هذا الكم الهائل من التطورات التكنولوجية يجب على المؤسسات التعليمية بذل مزيد من الجهد لابتكار وتوليد المعرفة ونشرها بأحدث الطرق التكنولوجية والتي بدورها تساعد في إدارة محتوى التعلم ورأس المال البشري معاً، مما يحقق التنظيم المستمر وقدرة المؤسسة على الوصول لأهدافها، وتسهم أيضاً في تسهيل عملية نقل المعرفة الفعال للأفراد.

إدارة المعرفة وضمان جودة التعليم

إن جودة التعليم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعرفة. فجودة التعليم تعتمد على التطوير والتحديث المستمر للتعليم، ورفع جودة الأداء المؤسسي.

بالإضافة إلى ذلك سيؤدي تفعيل إدارة المعرفة في مجال التعليم إلى تكوين إدارة مبدعة قادرة على توليد المعرفة أو الحصول عليها ونقلها إلى مستوى جديد

الصعوبات التقنية: تتمثل في جميع المسائل المتعلقة بالتقنيات والأنظمة المستخدمة لتطبيق إدارة المعرفة، ودمجها مع النظم الإدارية الموجودة سابقاً، وملائمة النظام لحاجات وأهداف المؤسسة.

بالإضافة إلى وجود فريق مختص بالدعم الفني.

صعوبات الإدارة: تتمثل في قدرة المؤسسات على استخدام وإدارة النظام بشكل فعال والسعي لتطويره، وتشجيع المشاركة بالمعرفة.

الصعوبات الاجتماعية: تتمثل في إمكانية المؤسسات على دمج إدارة المعرفة في بيئة العمل والتشجيع على المشاركة والإبداع والابتكار، والتغلب على ثقافة مقاومة التغيير.

الصعوبات الشخصية: تتمثل في تقبل الفرد للمشاركة وتبادل خبراته ومعلوماته مع الآخرين، وتقبله لآراء الآخرين.

المعرفة رصيد
تحصده الإدارات
عند تفعيل خدمة
«إدارة المعرفة»

تطبيق إدارة
المعرفة في
مؤسسات التعليم
العالي يرفع من
مستوى الخريجين

مرور المعلومات بمجموعة من العمليات لضمان جودة إدارة المعرفة وهي اكتساب المعرفة، تنظيم المعرفة، ثم نقل المعرفة واستخدامها.

أهداف إدارة المعرفة

لقد أصبحت إدارة المعرفة ضرورة حتمية وتحد لا بد من خوض غماره للمؤسسات التي تسعى إلى البقاء ونقل تجاربها وخبراتها بسلاسة وتناغم مع تعاقب الأجيال عليها ودوران الموظفين في شغل وظائفها المختلفة، وتهدف إدارة المعرفة كما يراها جمع من الخبراء إلى تحقيق ما يلي:

- تطوير المعرفة والكفاءات الموجودة.
- تحسين جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسة.
- تحفيز المؤسسات لتجديد وتطوير ذاتها ومواجهة التغيرات.
- خلق بيئة تنظيمية تفاعلية تشجع الفرد على المشاركة بالمعرفة ونقل الخبرات.
- تشجيع الأفراد على الإبداع والابتكار.
- جذب رأس مال فكري أكبر لوضع حلول للمشكلات التي تواجهها المؤسسة مما يحسن عميلة اتخاذ القرارات.
- تسهيل عملية الوصول للمعرفة بيسر ولأكبر عدد من الأشخاص.
- تكوين مصدر موحد للمعرفة.
- التقليل من التكلفة الإنتاجية والإدارية.

تحديات إدارة المعرفة

تعد إدارة المعرفة من المجالات المستحدثة في علم الإدارة، لذلك تواجه المؤسسات بعض التحديات عند الشروع في تطبيق واستخدام إدارة المعرفة. هناك الكثير من الصعوبات ولكن يمكن تصنيفها تحت أربعة فئات رئيسية:



مدخلات (الطلاب، هيئة التدريس، الإدارة، الأنظمة والسياسات) ومخرجات (الخريجين، الأعمال العلمية، الابتكارات والاكتشافات التي تقدمها، والخدمات المقدمة للمجتمع)، والعمليات الإدارية والأكاديمية. بالإضافة إلى تحسين مستوى الخدمات الطلابية وتطوير أداء هيئة التدريس والهيئة الإدارية مما يؤدي إلى رفع مستوى خريجي المؤسسة التعليمية.

ممارسات إدارة المعرفة في كلية زايد

انطلاقاً من حرص كلية زايد الثاني العسكرية على مواكبة التطور وتقديم أفضل الخدمات على الصعيد الأكاديمي والمهني، قامت الكلية بتطوير أنظمة عمل إلكترونية لتساعد كل العاملين والمنتسبين إليها على المشاركة بالمعرفة وتطويرها.

ومثالاً على ذلك نظام التعليم الإلكتروني الذي يحتوي على كتب إلكترونية لكل المقررات الدراسية، للإستفادة منها بأكثر قدر ممكن، وتسهيل الوصول إليها لكل من الطالب والمعلم.

بالإضافة إلى ذلك الاعتماد على التعليم التفاعلي بين المدرب والطالب باستخدام برامج تعليمية متخصصة. علاوة على ذلك تشجع وتنمي قدرة الطالب على التعلم الذاتي من خلال توفير التقنيات والمصادر اللازمة مثل مكتبة الكلية التي تحتوي على جميع الوسائل التعليمية وأحدث الأجهزة بالإضافة إلى شبكة الانترنت.

لذلك تسعى الكلية لتكريس جهودها لابتكار وتوليد المعرفة ونشرها، لتخريج دفعات تستطيع مواكبة العصر مع أكبر مخزون من الخبرات والمعرفة.

إدارة المعرفة والمؤسسات التعليمية وجهان لعملة واحدة

كلية زايد الثاني العسكرية تعتمد تطوير أنظمة عمل إلكترونية

تعتبر المؤسسات التعليمية من أكثر البيئات حاجةً لتطبيق إدارة المعرفة

المؤسسة والحفاظ على قوتها التنافسية ومرونتها في التكيف مع التغيرات. كما أوصت بتعيين مديري معرفة مؤهلين للقيام بأدوارهم بشكل فعال وتوفير بنية تقنية قوية، مما يساهم في تطوير مستوى الإنتاجية والمستوى العام.

دراسة عبدالعزيز آل عثمان (2013) بعنوان «واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية». أكدت الدراسة التأثير الإيجابي لتطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي على كافة عناصر المؤسسة التعليمية من

في معالجة المشكلات، وتوظيف الخبرات، وجودة الخدمات الأكاديمية التي تقدمها. وهذا ما أكدته عدة دراسات أجريت عند تطبيق إدارة المعرفة في مجال التعليم، حيث أدت إلى تحسين أداء المؤسسات التعليمية بشكل فعال في مختلف النواحي. ومن الأمثلة على هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة كارولين (Carolyn, 2002) بعنوان «التحقق من صدق الإطار العام لإدارة المعرفة». وقد أكدت الدراسة على ضرورة دمج إدارة المعرفة في التخصصات الأكاديمية في الجامعات.

- دراسة كيلي (Keeley, 2004) بعنوان «البحث الجامعي كعامل مساعد لمدى وفعالية ممارسات إدارة المعرفة في تحسين التخطيط واتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي». أكدت الدراسة وجود علاقة قوية بين التعليم التنظيمي المؤسسي الفعال وبين وجود برنامج فعال لإدارة المعرفة وأن مؤسسات التعليم العالي التي قدمت بنية تحتية قوية من النظم والأجهزة التي تدعم المعرفة قدمت خطوات ناجحة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار.

- دراسة جليكمان (Glickman, 2005) بعنوان «ماذا يعتبر: ممارسات إدارة المعرفة في التعليم». أوصت هذه الدراسة بأخذ نموذج مدارس فانسوير التي طبقت إدارة المعرفة عن طريق ممارسات عملية لتطوير طرق التدريس بها، والتفاعل المتبادل بين المعلمين والإداريين وأولياء الأمور لتبادل ثقافة المعرفة بينهم.

- دراسة أ.د. مبارك بوعشة، أ.د. ليليا بن منصور (2012) بعنوان «إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمات في عصر العولمة». أكدت الدراسة ضرورة إدارة المعرفة لبقاء



الصفات القيادية العسكرية في شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)

إعداد:

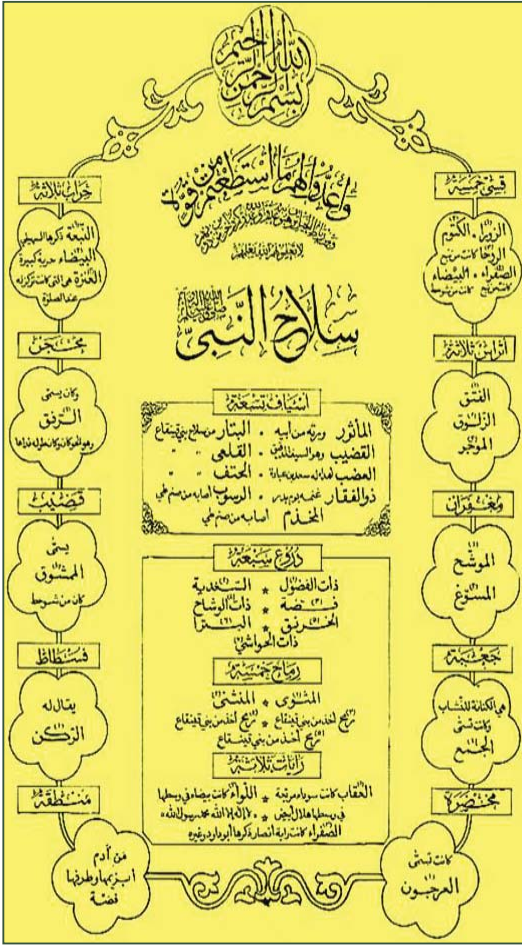
العقيد دكتور / خليفة محمد البلوشي

وفي طريقة معالجته للأمور، ومعاملته للأصدقاء والأعداء على حد سواء. سوف نحاول في مقالنا هذا أن نركز على السمات القيادية في شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وعبقريته العسكرية، ولكننا نعلم أنه (صلى الله عليه وسلم) قد جمع بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية، وأن هناك تداخل كبير بين الناحيتين وبالتالي قد نضطر أحيانا للتطرق لبعض الصفات السياسية الملازمة للصفات العسكرية. ولكي نتمكن من تحليل عبقرية محمد (صلى الله عليه وسلم) العسكرية لإبد لنا من معرفة سيرته الذاتية والتوقف عند غزواته وفتوحاته.

النبي صلى الله عليه وسلم كان عسكريا متميزا، وسياسيا بارعا لم تعرف البشرية له نظيرا، واستحق أن يكون في مقدمة القادة الذين غيروا مسار التاريخ، وقد شهد بذلك الأعداء قبل الأصدقاء، ومن أولئك المستشرق مايكل هارت صاحب كتاب المائة الأوائل الذين غيروا حياة البشرية أو أثروا فيها، حيث اعتبر هذا المستشرق أن الرسول الكريم أكثر شخصية أثرت على حياة البشرية منذ آدم وحتى يومنا هذا. قال تعالى في محكم التنزيل: «ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، علمه شديد القوى»¹. وقد ظهر ذلك جليا من تأثيره على أتباعه وحبهم له واحترامهم لشخصه

هناك المئات من الكتب التي تناولت سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مختلف الجوانب من حيث صفاته ودلائل نبوته وآلاف من المقالات التي سطرت وصف حياته وعبقريته السياسية وصفاته القيادية العسكرية.

ويستطيع المتتبع لسيرته في هذه الكتب أو تلك المقالات أن يستخرج نفائسها ويكتشف ذخائرها ويدرك ما حققه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) خاتم النبيين وسيد الخلق أجمعين خلال ثلاثة وعشرين عاما، هي الفترة الممتدة من بعثته وحتى وفاته صلى الله عليه وسلم. يدرك المتتبع المعجزة المتجددة على مر العصور وتواتر الأجيال في أن



أن يسير يومين في اتجاه معين، وإذا فتح الرسالة وعرف المهمة أن يمضي في تنفيذها غير مكره لأحد من جنده على مرافقته. وقد جاء في الرسالة:

«إذا نظرت في كتابي هذا، فامض حتى تنزل نخلة، فترصد بها قريشا وتعلم لنا من أخبارهم».²

ولعله من نافلة القول أن المهمة كانت استطلاعية وأن كتمان المهمة بلغ درجة عالية من السرية، بطريقة لا تختلف كثيراً عن تصنيف درجة السرية الذي نراه في العمليات القتالية في وقتنا الحاضر.

لقد كانت الشورى مبدأً أساسياً من مبادئ الإسلام، وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعتمد فيها في كل أعماله غير الدينية، وكان يغرس في نفوس أصحابه أهمية الشورى ويشي على من يتقدم برأي سديد، ويعلم أصحابه الفصل بين أمور

وعزيمتهم وعن العدو وقدراته وعن الأرض وتضاريسها، وما لم يكن حوله مجموعة مستشارين وأركان حرب ذوي كفاءة عالية، وما لم تكن لديه القدرات الذهنية والملكات العقلية والتصورات المسبقة لكل ما يمكن أن يحدث. لقد كان من أوائل اهتمامات الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد الانتهاء من تنظيم المجتمع الجديد في المدينة المنورة إرسال الدوريات القتالية والاستطلاعية بهدف توفير معلومات راهنة وصحيحة حول الموقف الأمني حول المدينة، واستكشاف الطرق المؤدية إلى مكة والتعرف على السكان القريبين منها وإقامة علاقات ودية معهم أو فرض هيبة المسلمين عليهم.

وقاد الرسول (صلى الله عليه وسلم) بنفسه قوة مؤلفة من مائتي راكب وراجل فيما عرف باسم غزوة (وَدَّان) وهو موضع بين مكة والمدينة. وفي هذه الغزوة وقع معاهدة عدم اعتداء مع قبائل بني ضمرة. وتلا ذلك غزوة بدر الأولى، تلتها حملة عبد الله بن جحش في شهر رجب من السنة الثانية للهجرة قبل وقوع غزوة بدر الكبرى. وقد أعطى الرسول (صلى الله عليه وسلم) الأوامر لهذه السرية (سرية عبد الله بن جحش) في رسالة مغلقة، وأمره ألا يفتحها إلا بعد

بدأ (صلى الله عليه وسلم) بالدعوة سرا، وتمكن من إقناع عدد من أهله وأصدقائه، ثم انتقل للدعوة العلنية لكل الناس. لم يرق الأمر لقريش فبدأت حربها مبكرة ضد الفكرة الجديدة والديانة الوليدة التي تدعو لتوحيد الله وتحض على العدل والمساواة بين البشر.

ولكي يحقق الرسول (صلى الله عليه وسلم)
النصر المؤزر على أعدائه وأعداء الله، كان
لابد من توفر ثلاثة شروط رئيسية هي:

قيادة رشيدة: وقد توفر ذلك في شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم).

جنود متميزون: وهذا ما استطاع النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يحققه في فترة وجيزة بعد هجرته إلى المدينة.

قضية عادلة: وما من شك في أن الدعوة الإسلامية هي أشرف وأعدل قضية عرفتها البشرية.

لقد حقق الرسول في فترة وجيزة وسنوات قليلة ما لم يستطع أي قائد عسكري أو زعيم سياسي تحقيقه على مر العصور والأزمان. وفيما يلي نستعرض صفاته القيادية وأعماله البطولية على مستوى الإستراتيجية العليا. ويمكن اختصار هذه السمات والصفات في النقاط التالية:

1. القرار الصحيح في الوقت المناسب.
2. الشجاعة.
3. قوة الإرادة.
4. تحمل المسؤولية.
5. المعرفة بمبادئ الحرب وتسييرها.
6. رباطة الجأش.
7. بعد النظر وصدق الحدس.
8. الثقة والمحبة المتبادلة بين القائد وجنوده.
9. اللياقة البدنية العالية.
10. الماضي الناصع المجيد.

القرار الصحيح في الوقت المناسب

لا شك أن القائد لن يتمكن من اتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح ما لم تتوفر له المعلومات الصحيحة والدقيقة عن جنوده

يدرك المتتبع على
مر العصور أن
النبي صلى الله
عليه وسلم كان
عسكرياً متميزاً
وسياسياً بارعاً



أن يتصدوا لهجوم المشركين، ومن ثم الانسحاب تدريجياً نحو الشعب.⁴ لم يكتف الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعملية الانسحاب بل شرع في تنظيم هجوم مضاد سريع وتمكن من مطاردة المشركين حتى بلغوا موضعاً بين مكة والمدينة يُقال له حمراء الأسد.

وفي مثال مماثل آخر، انهزم المسلمون في البداية في معركة حنين أمام قبائل هوازن وثقيف، فثبت الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ونادى في أصحابه «يا أنصار الله وأنصار رسوله، أنا عبد الله ورسوله»، فتجمع المسلمون من حوله وحولوا الهزيمة إلى نصر مؤزر، بعد أن ضرب لهم قائدهم أروع الأمثال في الشجاعة والتضحية بالفعل لا بالقول فقط.

قوة الإرادة

كثيرة هي المواقف التي تكشف قوة إرادة النبي (صلى الله عليه وسلم)، لعل أبرزها الموقف الذي حدث في بداية

الدعوة عندما جاء كبار المشركين إلى عمه أبي طالب يغرونه ويهددون به ويعدونه ويتوعدونه لإجبار الرسول على ترك دعوته، حين قال له عمه: «يا ابن أخي إن قومك قد جاءوني فقالوا كذا وكذا، فأبقي عليّ وعلى نفسك ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق». عندها أجابه الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعبارة الشهيرة: «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يُظهره الله أو أهلك فيه ما تركته».

تحمل المسؤولية

من أهم صفات القائد تحمله للمسؤولية دون أي تردد متحملاً تبعات أعماله. وقد فعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) ذلك يوم صلح الحديبية، حيث بدت الشروط مُجحفة في حق المسلمين. وتجلّى ذلك أيضاً في غزوة أحد عندما نزل النبي عند رأي المتحمسين الذين أشاروا عليه بالخروج لقتال المشركين خارج المدينة وكان يفضل

الدين التي تأتي في الوحي الإلهي وأمور الدنيا التي ينبغي على الإنسان أن يتعلمها بتجاربه وتجارب الآخرين. لذلك، نجد أن الحَبَّاب بن المنذر (رضي الله عنه) عندما تمَّعَّن في المكان الذي نزلت فيه قوات المسلمين يوم بدر، بادر بمخاطبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) قائلاً: «أهذا منزل أنزلكه الله، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه أم هي الحرب والرأي والمكيدة».³ فلما أجابه الرسول بأنها الحرب والرأي والمكيدة، أبان سلبات المكان للرسول (صلى الله عليه وسلم) واقترح موضعاً آخر أكثر ملائمةً يَمُكِّن المسلمين من ورود الماء ويسهل عليهم منع المشركين. استمع الرسول (صلى الله عليه وسلم) لرأي الحَبَّاب وعندما تبين له حسن فكرته، أمر بالانتقال إلى الموقع الأنسب ولم يجد في نفسه حرجاً، وتلك من صفات القائد المتميز.

الشجاعة

شجاعة دقيقة تفصل بين الجرأة والتهور، ومن الأمثلة على جرأته (صلى الله عليه وسلم) أنه دفع بقواته وقوامها (314) رجلاً في معركة غير متكافئة في يوم بدر، حيث كان جيش المشركين ثلاثة أضعاف جيش المسلمين، ولكن الرسول قاد المعركة بنفسه وكان، بشهادة علي بن أبي طالب أقرب الناس لجيش العدو.

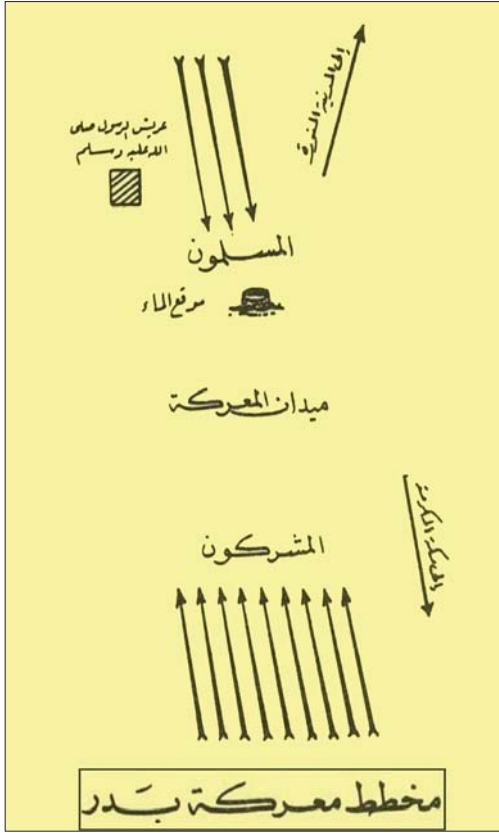
وفي معركة أحد لم تتقيد مفرزة الرماة بتعليمات النبي (صلى الله عليه وسلم)، وتركت مواقعها قبل انتهاء المعركة ظناً منهم أن المعركة قد حُسمت لصالح المسلمين؛ فاستفاد قائد المشركين في تلك المعركة، خالد بن الوليد من هذه الثغرة وتمكن من الالتفاف على جيش المسلمين، وإلحاق الهزيمة بهم بعد أن انقض عليهم من الخلف وقتل الكثير من رجالهم.

ولكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ظل رابط الجأش ثابتاً في مكانه وهو ينادي أصحابه، فتجمعوا من حوله واستطاعوا

(صلى الله عليه وسلم) أن يقاتلهم داخل المدينة. وعندما شعر هؤلاء بخطئهم، عادوا يعتذرون للرسول فقال لهم متحملاً مسؤولية الموقف: «ما ينبغي لنبي إذا لبس لامته أن يضعها حتى يُقاتل». وكانت نتيجة المعركة مُحزنة على المسلمين، حيث استشهد منهم واحد وسبعون رجلاً على رأسهم حمزة بن عبد المطلب عم الرسول (صلى الله عليه وسلم).⁵ ولكن الرسول تحمّل مسؤوليته ولم يلق اللوم على أولئك الذين أشاروا عليه بالخروج من المدينة.

المعرفة بمبادئ الحرب وتسييرها

لم يتخرج كبار القادة في الأزمان السالفة من كليات حربية أو أكاديميات عسكرية، بل اعتمدوا على الفطرة والخبرة، أما مبادئ الحرب الحديثة فإنما تم استخلاصها من دراسة تاريخ كبار القادة والمعارك الفاصلة والحاسمة، وتحليلها لمعرفة أسباب النصر والهزيمة. وقد تجلّت المعرفة التامة بمبادئ الحرب عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم)



واهتم النبي (صلى الله عليه وسلم) بالإسناد الإداري في الحروب، فاصطحب معه بعض النساء في غزواته لتوفير خدمة الطعام والشراب ومداواة الجرحى وحث الرجال ورفع روحهم المعنوية ودفعهم لبذل الغالي والنفيس.

رباطة الجأش

إن السيطرة على النفس في اللحظات الحرجة والمواقف الحاسمة أمر لا يستطيعه كل إنسان؛ فاضطراب النفس يُفقد العقل توازنه وقدرته على حسن التقدير واتخاذ القرارات السليمة.

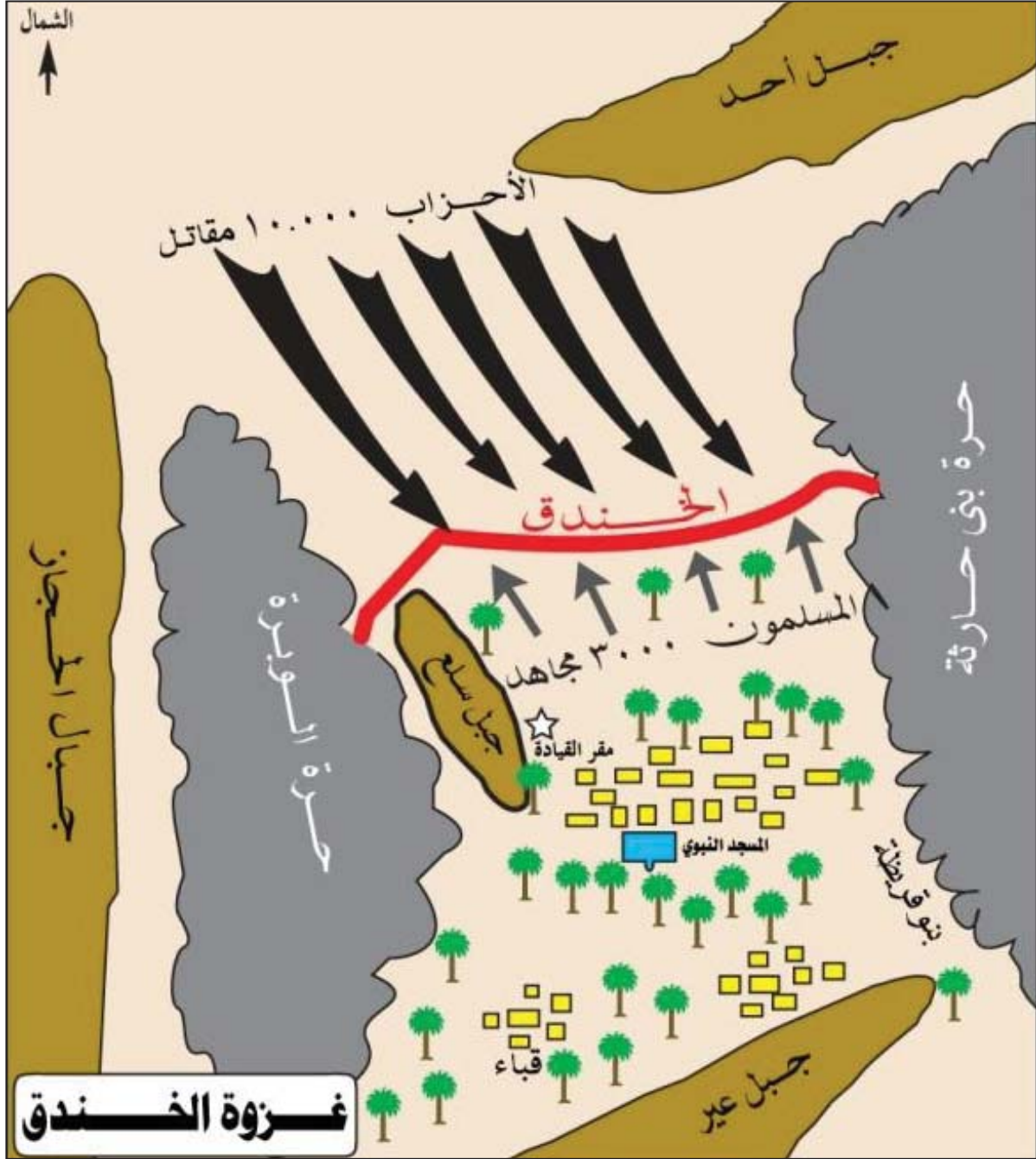
لقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) مثالا مُدهشا للهدوء عندما يضطرب الناس؛ فها هو يتمالك نفسه يوم أحد، ويتمكن من تقليل الخسائر، وكذلك في غزوة الخندق عندما تعرضت المدينة لهجوم ضار شارك فيه أكثر من عشرة آلاف رجل يمثلون جل القبائل العربية، حيث استطاع النبي الكريم (صلى الله

الشورى مبدأ
أساسي من
مبادئ الإسلام،
وكان الرسول
(صلى الله عليه
وسلم) يعتمد
في كل أعماله غير
الدينية

ساعده في ذلك تحلي المسلمين بالروح المعنوية العالية التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا، وهي في نهاية الأمر حصاد غرس الرسول الذي تمكن من إعداد جيل وهب حياته وماله لله عز وجل ولنصرة الإسلام والمسلمين.

وسلم)؛ فطالما ظل محافظا على هدفه، مرنا في اتخاذ الأساليب المؤدية إليه، مهتما بالسرعة ومرونة الحركة.

واهتم (صلى الله عليه وسلم) بأمن القوات، فكان يرسل دوريات استطلاعية في الأمام وفي الخلف وعلى الجوانب وهذا مطبق في العمليات القتالية الحديثة حيث تُعرف هذه القوات بحرس المقدمة وحرس المؤخرة وقوة الحماية الجانبية على التوالي. وهكذا يجب أن يكون القادة، وكان الرسول يعول في جميع غزواته على الهجوم، باعتباره الوسيلة الأمثل لتحقيق الانتصار وتطبيقا للمقولة الشهيرة: «أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم». ومع تمسكه بالهجوم، كان (صلى الله عليه وسلم) ملتزما بمبدأ الاقتصاد في القوة والجهد، وعدم إهدار جميع الطاقات. ومع ذلك، كان يستنفر كل المسلمين للقتال، ولا يدخل معركة إلا بعد أن يعد لها العدة، ويضمن تحقيق عنصر المفاجأة. وربما



العسكري للأعوام القادمة، وصحت توقعاته فقد أدركت القبائل صعوبة انتصار قريش وشككت في إمكانية جمع القبائل مرة أخرى وولائها، وانقلب ميزان القوى بشكل واضح وهذا مثال واحد فقط وهناك أمثلة كثيرة في بعد نظره (صلى الله عليه وسلم) وتوقعاته المستقبلية لسير المعارك، منها بشارته ونبوءته (صلى

بعد النظر وصدق الحدس
عندما انسحب المشركون في غزوة الخندق يجرّجرون أذيال الخيبة، خطب الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المسلمين قائلاً: «لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا، ولكنكم تغزونهم». لقد لخص في هذه الجملة كل ما أوتي من بعد نظر وحسن تقدير للموقف

عليه وسلم) برباطة جأشه وقوة إيمانه أن يمنعهم من تحقيق أي هدف، صغيراً كان أم كبيراً. وتتجلى رباطة الجأش في أبهى صورها في معركة حنين حين تمكن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، بفضل قوة إيمانه وعزمته وعدم استسلامه للجزع، من تحويل الهزيمة إلى نصر مبين.

الماضي الناصع المجيد

لا يهتم الناس كثيراً بالشخص المغمور ولا بماضيه، أما القائد ورجل الدولة الكبير فهو عادة ما يكون عرضة للنقد والتجريح، ربما من القريب قبل البعيد. فإذا كان هدف العدو من نبش الماضي هو تشويه صورة الشخص والحط من قدره في نظر أتباعه، فإن القريب غالباً ما يكون سعيه بدافع الحسد. أما الرسول الكريم، فقد كان كما وصفه المولى عز وجل: «وإنك لعلی خلق عظیم»⁶. فقد لقبته قريش بالأمين قبل البعثة، وعندما اختلف الناس حول الرجل الذي يضع الحجر الأسود عند إعادة بناء الكعبة قبل الإسلام، رضوا به (صلى الله عليه وسلم) حكماً بينهم. هذا نزر يسير من الصفات والمكارم التي ينبغي توفرها في القائد العسكري الناجح كما أجمع على ذلك كثير من الكتاب والمنظرين العسكريين، وقد تحلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بكل هذه الصفات والقيم والأخلاق الرفيعة. وعلينا كمسلمين ألا نغفل، فوق كل ذلك، أن محمداً (صلى الله عليه وسلم) كان مؤيداً من ربه «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»⁷. فالوعد بالنصر الإلهي أمر ثابت وحتمي ولكن على المؤمنين أن يعدوا للأمر عدته، ويعملوا وفقاً لسنن الكون الإلهية التي تتطلب العمل الجاد والشاق لتحقيق النجاح «ولن تجد لسنة الله تبديلاً»⁸.

المصادر:

1. سورة النجم، الآيات (2-5).
2. مختصر سيرة ابن هشام، ص 411.
3. مختصر سيرة ابن هشام، ص 122.
4. مختصر سيرة ابن هشام، ص 143.
5. الرسول القائد، محمود شيت خطاب، ص 186.
6. سورة القلم، الآية (4).
7. سورة الأنفال، الآية (17).
8. عبقرية الرسول، أحمد راتب عرموش.

ملكا في قوم مثل محمد بين أصحابه. لا يتوضأ إلا وابتدروا وضوءه، ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذه، وأنهم لن يسلموه لشيء أبداً».

وقد وصفه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال: «أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بداهة هابه، ومن خالطه أحبه».

اللياقة البدنية العالية

لا يقصد باللياقة البدنية قوة العضلات فقط بل صحة الجسم وقدرته على تحمل المشاق والسهر والتعب، وهي أكثر ضرورة لقائد يتنقل على الحصان والبعر. ولكي ندرك اللياقة البدنية العالية التي تمتع بها الرسول (صلى الله عليه وسلم)، يكفي أن نعلم أنه قاد بنفسه الغزوات بعدما تجاوز الثالثة والخمسين من العمر، وأن أصحابه كانوا يلجؤون إليه وهم يحفرون الخندق حول المدينة، كلما صادفوا صخرة قوية صعب عليهم تحطيمها، وما أسرع ما كانت تتفتت تحت ضربات مطرقة القوة.

لم يتخرج كبار
القادة في الأزمان
السالفة من
كليات حربية
أو أكاديميات
عسكرية بل
اعتمدوا على
الفطرة والخبرة

الله عليه وسلم) بسقوط فارس والروم والمسلمون في أضعف حالاتهم وهم محاصرون في المدينة المنورة.

الثقة والمحبة المتبادلة بين القائد وجنوده

من الطبيعي أن تكون ثقة المسلمين في نبيهم عظيمة، لِمَ لا وهم يرون شجاعته وصبره وحسن تقديره للأمور وعدله بين أصحابه وغير ذلك من الصفات التي تبرهن على حبه لهم، يُضاف إليها إيمانهم بأنه رسول مؤيد من الله عز وجل.

ولكن ثقة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بجنوده لم تكن أقل من ثقته في نفسه وثقتهم فيه. ويكفي للدلالة على ذلك أنه أقدم يوم بدر على دخول المعركة بفرقة قليلة العدة والعدد متصدياً لقوات تفوق قوته بثلاثة أضعاف، واستطاع رغم ذلك الانتصار عليها. كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يحب أصحابه ويعطف عليهم كالوالد على أبنائه وكان يصفح عنهم إذا أخطأوا، حتى أن أحد أصحابه أرسل إلى قريش يعلمهم بتحريك المسلمين لفتح مكة، ومع ذلك رفض معاقبته لماضيه المشرف وأسبقته في دخول الإسلام والتمس له عذراً وهو خوفه على أهله الباقين في مكة. وكان جنوده يبادلونه حباً بحب، ففي يوم أحد هاجم المشركون الرسول (صلى الله عليه وسلم) بهدف قتله ولكن أصحابه تحلقوا حوله يردون السهام والسيوف عنه بأجسامهم. ولما توفي (صلى الله عليه وسلم)، كاد المسلمون أن يفقدوا عقولهم، حتى أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنكر وفاته وهدد بقتل من يقول بذلك. لكي ندلل على حب الصحابة (رضي الله عنهم أجمعين) للرسول (صلى الله عليه وسلم)، فلنستمع إلى عروة بن مسعود الثقفي، وهو مشرك يصف هذا الحب والتلاحم للمشركين فيقول: «يا معشر قريش، إني جئت كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والنجاشي في ملكه، وإني والله ما رأيت



أضواء على المشروبات الرياضية



إعداد:

باحث رياضي - دكتور/ عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن

والدهون والفيتامينات والأملاح المعدنية بالإضافة إلى الماء.

وفي الآونة الأخيرة، ظهر ما يعرف بالمشروبات الرياضية، وهي عبارة عن محاليل مختلفة تتألف من المياه بالدرجة الأولى مع بعض الكربوهيدرات بالإضافة إلى نسب مختلفة من الأملاح المعدنية. هذه المشروبات تساعد بالدرجة الأولى على تحسين الأداء ومقاومة الشعور بالتعب وسرعة العودة إلى الحالة الطبيعية بعد ممارسة الرياضة لفترة طويلة، فاختيار المشروب لابد أن يكون نابغاً

في الجيوش. فقد خطت القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة خطوات ناجحة في الاهتمام بجميع العوامل والمحددات المؤثرة في تطوير الكفاءة البدنية.

إن حاجة ممارسي الرياضة للعناصر الغذائية تحددها عوامل كثيرة تختلف تبعاً لطبيعة جسمه ونوعية النشاط الممارس والمرحلة العمرية التي يمر بها، بالإضافة إلى الحالة المزاجية والنفسية والمناخ خلال الموسم التدريبي. وتتكون العناصر الغذائية من البروتينات والكربوهيدرات

من أهم مبادئ إعداد القوة هو إعداد شباب تُلقى على أكتافهم تبعات المستقبل. ويتأكد هذا في قوله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) (سورة الأنفال، آية 60).

ولإعدادهم يجب الاهتمام بالجوانب البدنية والنفسية والصحية والاجتماعية والتي لها دور مهم في التأثير على كفاءة الأداء. ولأن التغذية الرياضية هي عامل مهم يرفع من مستوى الكفاءة البدنية التي تعد أحد أهم ركائز الكفاءة القتالية

أضراره:

- القلق بسبب الكمية الكبيرة من الكافيين
- عدم انتظام ضربات القلب، وتساهم في ارتفاع ضغط الدم
- مشكلات في النوم وبعض الأعراض النفسية والصدا
- زيادة نسبة السكر في الدم والارتق وآلام الصدا والقلق وزيادة الألف والنبات المرضية



اختيار المشروب
لابد أن يكون
نابعاً عن دراية
تامة بمكونات
ذلك المشروب
حتى يتناسب مع
طبيعة الرياضة
المراد ممارستها

1. يجب أن تحتوي المشروبات الرياضية على نسبة قليلة جداً من الكربوهيدرات (6 - 8%) ويفضل أن تكون الكربوهيدرات مركبة مثل الفركتوز والمالتوكستربن لتسهيل



5. يحتاج الرياضي إلى كمية كبيرة من السوائل عند التدريب في الأجواء الحارة وفي هذه الحالة تكون الكمية في كل مرة من 150 - 200 مليلتر وهو ما يعادل كوباً واحداً، وتختلف الكمية وفقاً لما يمكن أن يستوعبها كل رياضي دون الشعور بالامتلاء لذلك يجب تحديد هذه الكمية أثناء التدريب، وفيما يلي بعض النقاط التي تساعد في اختيار المشروب المثالي وفقاً لتوقيات استخدامها :

قبل التدريب

- يجب أن يحتوي المشروب على (2 - 3%) كربوهيدرات للمساهمة في إعادة التوازن المائي وزيادة مخزون الطاقة.
- يجب أن تكون الكربوهيدرات مركبة لتفادي الانخفاض المفاجئ في مستوى جلوكوز الدم أثناء التدريب.
- يجب أن يحتوي المشروب على 100 مليجرام من الصوديوم و40 مليجرام من البوتاسيوم تقريباً لكل 240

درجات مئوية) كلما زاد التخلص من درجة الحرارة الزائدة عن طريق التوصيل أما إذا كان المشروب بارداً جداً فقد يؤدي إلى حدوث تقلصات بالمعدة.

يعتبر الصوديوم أكثر المنحلات أهمية لأنه يساعد على امتصاص الماء كما يمنع ما يسمى أعراض تسمم الماء

يحتاج الرياضي إلى كمية كبيرة من السوائل عند التدريب في الأجواء الحارة

مرور الماء خلال جدران الأمعاء. 2. لا ينصح بتناول المشروبات زائدة السكر لأنها تشغل المعدة لفترة طويلة كما أنها تجذب الماء من الأمعاء وبالتالي لا تقوم بدورها في تعويض السوائل المفقودة في العرق. 3. يعتبر الصوديوم أكثر المنحلات أهمية لأنه يساعد على امتصاص الماء كما يمنع ما يسمى أعراض تسمم الماء والتي من أهم أعراضها الغثيان والدوخة والقيء ويؤثر ذلك على المتسابقين لمسافات طويلة الذين يشربون كميات كبيرة من الماء الصافي أو يشربون المحاليل التي تحتوي على الكربوهيدرات فقط بدون المنحلات مما يؤدي إلى نقص الصوديوم في الدم إلى جانب الصوديوم، ويجب أن يحتوي المشروب الرياضي على مقدار من الأملاح المفقودة في العرق مثل البوتاسيوم والكلورين والمغنيسيوم. 4. يجب أن تكون درجة حرارة المشروب أقل من 15 درجة مئوية وكلما قلت درجة الحرارة (7.5 درجة إلى 9

جرام بروتين للمساعدة في استثارة استجابات الأنسولين وتزويد الجسم بالأحماض الأمينية التي تعمل على سرعة إصلاح العضلات التالفة، وتكون النسبة 1:4 كربوهيدرات إلى بروتين مثالية إضافة من (2 - 3) جلوتامين لزيادة المناعة وتقادي العدوى والإسراع من عملية الاستشفاء، ونسبة معقولة من فيتامين (ب) للمساعدة في عملية الأيض وتعويض الطاقة بالإضافة لمضادات الأكسدة.

وقد أوصت الكلية الأمريكية للطب الرياضي باستخدام بعض الأنظمة التي تعتمد تناول المشروبات الرياضية للإمداد بالطاقة والمياه قبل الأداء وأثناءه وبعده مباشرة، ولكن يُنصح باستشارة دكتور متخصص في التغذية الرياضية عند تناول هذه المشروبات التي تحتوي على البروتينات، لتجنب حدوث أي آثار جانبية قد تنشأ نتيجة زيادة الجرعة أو نقصها أو عدم تناسب هذا المكون من أصله.



للاعبين بتناول السوائل أثناء المباريات على عكس ما كان متبعاً في السنوات السابقة، حيث تظهر فوائد تناول السوائل أثناء التدريب في التالي :

- التقليل من الوصول إلى مرحلة الجفاف.
- التقليل من ارتفاع درجة حرارة الجسم.
- التقليل من زيادة الضغط الاسموزي.
- تقليل معدل ضربات القلب المرتفع وتحسين الأداء والاستمرار في الأداء بصورة جيدة لمدة أطول.

المصادر:

- السيد سليمان السيد حماد (2004): تحديد التوقيت الأمثل لتناول محلول الجلوكوز قبل الأداء وتأثيره على تأخير ظهور التعب، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، رسالة دكتور.
- بهاء الدين إبراهيم سلامة (2002): الصحة الرياضية والمحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي، دار الفكر العربي - القاهرة.
- مذكرات مركز التربية الرياضية العسكري.

مليلتر ماء للإسراع من امتصاص الماء بالأمعاء وزيادة تركيز المنحلات.

أثناء التدريب

- يجب أن يحتوي المشروب على (6 - 8) كربوهيدرات لتزويد العضلات العاملة بمصدر إضافي للطاقة وزيادة امتصاص الماء بالأمعاء.
- مزيج من الكربوهيدرات البسيطة والمركبة مثل الجلوكوز، الفركتوز، المالتوديكتريين للتزويد بمصدر سريع وممتد من الطاقة لتعويض احتياطي الجليكوجين.
- يجب أن يحتوي المشروب على 75 مليجرام من الصوديوم و25 مليجرام من البوتاسيوم لكل 240 مليلتر من ماء لتعويض المنحلات المفقودة في العرق.
- يجب أن يحتوي المشروب على 100 - 500 مليجرام من الجلوتامين لكل 240 مليلتر ماء للمحافظة على مخزون الجلوتامين في العضلات العاملة.
- فمعظم الاتحادات الدولية للألعاب تسمح

بعد التدريب

- يجب أن يحتوي المشروب على 50 جراماً تقريباً من الكربوهيدرات لتعويض مخزون الجليكوجين ومزج الكربوهيدرات البسيطة والمركبة لتفادي الارتداد الناتج عن الانخفاض المفاجئ في مستوى الجلوكوز بالدم وتحسين الاستجابة للأنسولين وزيادة مخزون الجليكوجين.
- يجب أن يحتوي المشروب على 12

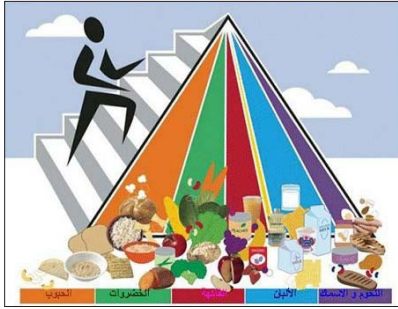


تغذية المرشحين

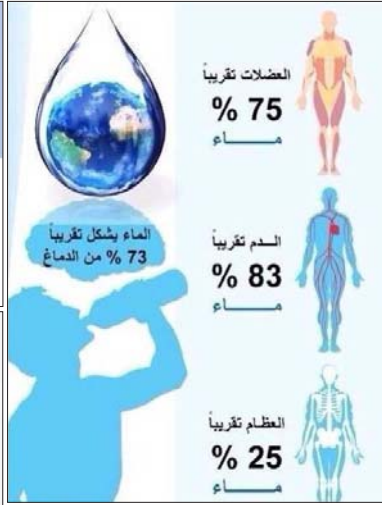
في كلية زايد الثاني العسكرية

التغذية هي أساس الصحة والتنمية. تحسين التغذية يعني تقوية مناعة الإنسان من جميع الأعمار وتخفيض معدل إصابته بالأمراض وتحسين صحته. وفي كلية زايد الثاني العسكرية يدعم مركز الصحة والطب الرياضي التغذية الصحية المناسبة للمرشحين من حيث مجموعة الأعمار والمجهود الرياضي وبالتحديد الفئات المقسمة على مؤشر كتلة الجسم بالنسبة للطول (BMI). يختص قسم التغذية والصحة بتقديم قائمة طعام مثالية للوجبات بالتعاون مع

إعداد:
أخصائية التغذية العلاجية
حصة سالم الكعبي



الطاقة (السعرات الحرارية) الموجودة في البروتينات والنشويات ويعتبر الإكثار منها سبب في زيادة الوزن، إلا إن جسم الإنسان بحاجة إلى الدهون ولكن بكميات قليلة تقدر بـ 30% من الاحتياج اليومي من السعرات الحرارية لأنها تعتبر مصدراً للطاقة وللفيتامينات الذائبة في الدهون. ومصادر الدهون هي: الزيوت بكافة أنواعها، الزبدة، السمنة، اللحوم المحتوية على الدهن، الحليب والكريمة. وبالاتفاق مع الشركة المتعهددة بتقديم الطعام لمرشحي كلية زايد الثاني العسكرية تم منع القلي منعاً باتاً لجميع المأكولات التي يتم إعدادها في المطبخ واستبدالها بالطرق الصحية كالشوي أو السلق.



المجهود حيث أنه يجب دعم النظام الغذائي الصحي بمصادر البروتين الرئيسية مثل اللحوم الحمراء، الدواجن، الأسماك، البيض، الحليب ومنتجاته، البقوليات. ويتم تنويع مصادر البروتين لقوائم طعام المرشحين يومياً بحيث يقدم البروتين الحيواني (اللحوم، الدجاج، الأسماك) والنباتي مثل (العدس، الفول، الفاصوليا) بشكل مختلف على جميع الوجبات الأساسية الثلاث وما بينهما من وجبات خفيفة.

الدهون

بالرغم أن الدهون تحتوي على الطاقة (السعرات الحرارية) أكثر من ضعف

يعتبر البروتين
المصدر الأول
لإعادة بناء
الأنسجة التالفة
وتجديد خلايا
الجسم

الشركة المتعهددة بتقديم الوجبات الغذائية في نادي المرشحين وعليه يتم تقييم النوعية والكمية الصحيحة التي يتم تقسيمها لثلاث فئات أساسية: النحافة، الوزن المثالي، زيادة الوزن والسمنة.

سياسة التغذية المتبعة في نادي المرشحين النشويات

تعتبر النشويات مصدر طاقة مهماً جداً للجسم لتأدية وظائفه بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأطعمة الغنية بالنشويات تحتوي على الفيتامينات، المعادن والألياف الأساسية لصحة الجسم. تنصح منظمة الصحة العالمية أن تكون نسبة النشويات ما بين (40% - 60%) من مجموع السعرات الحرارية المتناولة في اليوم.

النشويات الصحية والقيمة الغذائية؟

ليست كل النشويات متشابهة من ناحية القيمة الغذائية حيث يتم التركيز في قسم التغذية على دعم قائمة الطعام بالنشويات المركبة فضلاً عن النشويات البسيطة. النشويات المركبة: تشمل الحبوب الكاملة مثل الأرز الأسمر، الخبز الأسمر، المعكرونة السمر، الشوفان، البرغل.

وهي تحتوي على نسبة عالية من الفيتامينات، المعادن والألياف التي تسهم في الإحساس بالشبع لفترة أطول. لذلك فهي تعتبر أفضل مقارنة مع النشويات البسيطة مثل الخبز الأبيض ومشتقات الطحين الأبيض، السكريات، الحلوى، المشروبات السكرية التي ينصح بتخفيفها نظراً لارتفاعها بنسبة السعرات الحرارية وقلة العناصر الغذائية فيها.

البروتينات

يعتبر البروتين المصدر الأول لإعادة بناء الأنسجة التالفة وتجديد خلايا الجسم وكلما زاد المجهود الرياضي المبذول كلما احتاج الجسم لكمية بروتين تناسب هذا



بالمأكولات الصحية وغيرها من ورش العمل التي تقدم خلال العام.

مصادر التثقيف الغذائي

يختلف تلقي المعلومة باختلاف طريقة عرضها ولضمان وصول المعلومة بشكل أكبر ومختلف تم عمل منشورات وملصقات وورش عمل متعلقة بالصحة والتغذية وتعليقها في نادي وسكنات المرشحين.

معلومات تهتمك لنمط حياة صحية

- تناول الوجبات الغذائية الرئيسية والوجبات الخفيفة بأوقات منتظمة خلال اليوم.
- اعتمد في وجباتك الغذائية على الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية

الغذاء الصحي بالعادات الصحية لإدراجها في الحياة اليومية لتكون عادة وليست نظام متبع لفترة معينة لذلك يتم تثقيف المرشح من خلال محاضرات تثقيفية تغذوية مثل التغذية والصحة، التغذية والرياضة، استبدال المأكولات السريعة

حرصاً على توفير
التروية الجيدة
لمرشحي الكلية
تم توفير الماء مع
الوجبات الأساسية

سلامة المياه

يعتبر الماء عنصراً مهماً وأساسياً في غذاء الإنسان حيث لا يعيش الإنسان لأكثر من أيام قليلة من دون الماء، ويشكل الماء ثلثي جسم الإنسان وللماء وظائف عديدة وحيوية للجسم.

وحرصاً على توفير التروية الجيدة لمرشحي الكلية تم توفير الماء كعنصر أساسي مع الوجبات الأساسية المقدمة من الشركة المتعهددة بالطعام في درجات حرارة مناسبة للاستهلاك المباشر وحددت سياسة التغذية والتروية توجيهات واضحة على تروية مثالية وذلك من خلال المراقبة المستمرة لمنافذ المياه المتوفرة في المعسكر.

التثقيف الغذائي

لبناء قاعدة أساسية غذائية يجب إكمال



الورقية ذات اللون الأخضر الداكن مثل السبانخ، النعناع والجرجير. التنوع وتناول البروتينات من عدة مصادر (نباتية + حيوانية)، واختيار اللحوم قليلة الدهن، وأيضاً اختيار طرق الطهي مثل السلق أو الشوي. ينصح القيام بالنشاطات الجسدية (المتوسطة والعالية الجهد) يومياً أو في معظم أيام الأسبوع لمدة (30) دقيقة على الأقل وذلك للحفاظ على الصحة الجيدة، ولمدة (60) دقيقة عند القيام بتخفيف الوزن أو لمنع زيادة الوزن مع التقدم بالعمر، ولمدة تتراوح من (60-90) دقيقة للمحافظة على الوزن المثالي للجسم وخصوصاً للأطفال والمراهقين.

القشدة والمارجرين. الحذر من تناول الأغذية عالية المحتوى من الدهون مثل المكسرات، المايونيز، الزيتون، وصلصات تتبيل السلطات. ينصح بتناول تشكيلة واسعة من الخضار يومياً وخصوصاً الخضراوات

ينصح بتناول
تشكيلة واسعة
من الخضار
يومية وخصوصاً
الخضراوات الورقية

من الألياف والكربوهيدرات، مثل خبز الحبوب الكاملة، البقوليات، الخضروات والفواكه.

- استعمل كميات قليلة من الدهن والزيت، وعليك اختيار أطعمة قليلة الدسم قدر المستطاع.
- تجنب الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر المضاف (كالمرطبات الغازية) أو تلك التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهن معا (مثل الشوكولاتة، المعجنات، والحلويات العربية والأجنبية).
- استخدم الزيوت النباتية مثل زيت الزيتون، زيت عباد الشمس، زيت الصويا وزيت الكانولا، والإقلال من الدهون الصلبة مثل الزبدة،



«الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك»

مرشح / راشد الخاطري

إن تنظيم الوقت يوفر لك الحياة السهلة والمفيدة. وعلينا استغلال الوقت في عمل الأشياء التي ترضي الله والوطن فمثلاً نصلي الصلوات في وقتها، ولا نتأخر عن المحاضرات ونراجع دروسنا أولاً بأول. ويجب ملء وقت الفراغ بممارسة الألعاب الرياضية المختلفة وقراءة الكتب المتنوعة من أجل أن نحافظ على صحة أبداننا وعقولنا. و القصد من هذه الحكمة استغلال الوقت قبل أن نندم على ضياعه في الأمور التي لا نفع منها، فالوقت ثمين ويجب استغلاله في كل دقيقة بما ينفعك في هذه الحياة فتسعد بها.

كيف أرى مستقبلي

مرشح / عيسى الشحي

كيف أرى مستقبلي؟ سؤال يراودني منذ الصغر ولكني لم أتخيل نفسي إلا عسكرياً منذ أن رأيت والدي بالزي العسكري، فبعد أن تخرجت من الثانوية العامة والتحق بكلية زايد الثاني العسكرية أرى مستقبلاً مشرقاً أمامي، وبإذن الله سأخرج من الكلية برتبة ملازم وسألتحق بالقوات الخاصة، وبعد الانتهاء من الدورات الإلزامية وأستقر في عملي كضابط سوف أقوم إن شاء الله بإكمال دراساتي العليا لنيل درجة الماجستير ثم الدكتوراه فلا شيء مستحيل أمام طموحي، بعد الانتهاء من الماجستير بإذن الله سأزوج وأؤسس أسرة وسأقوم ببناء بيت في الجبل لأكون بالقرب من والدي لمساعدته في أعماله، وسوف تستمر مسيرتي العسكرية إلى أعلى الرتب بسبب انضباطي وكفاءتي في العمل وأيضاً تحصيلي العلمي، وسوف أحمي بلادي بكل ما أوتيت من قوة وأوفر لعائلتي حياة كريمة.

«من جد وجد ومن زرع حصد»

مرشح / راشد المطلعي

إنها حكمة آمنت بها منذ الصغر وأذكر بأني سمعتها وأنا في الصف الخامس الابتدائي، وبقيت راسخة في ذهني إلى أن تخرجت من الثانوية العامة، وبفضل من الله تعالى دخلت إلى أعرق الكليات في الدولة لأصبح ضابطاً في القوات المسلحة. وقد وضعت هذه الحكمة وسط عياني واتبعتها كنهج في حياتي، واجتهدت كثيراً في دراستي من أجل أن أصل إلى هذه المكانة المرموقة التي تتيح لي التأهيل العسكري والعلمي، فبإذن الله سأخرج من الكلية وأنا ضابط يحمل في يمينه شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة. وأنا الآن أدرس وأقوم بالتدريبات العسكرية الشاقة معاً من أجل أن أصل إلى التخرج وسأصل إليه بإذن الله. فحقاً أنه «من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل».

«المستقبل المشرق»

مرشح / مبارك الظاهري

أرى أنه أمامي مستقبل مشرق حيث أتي منذ الصغر كنت أطمح في أن أصبح ضابطاً في إحدى الكليات العسكرية في الدولة، وها أنا الآن أدرس في كلية زايد الثاني العسكرية وهي من أرقى الكليات العسكرية من حيث تطور برامجها التدريبية والأكاديمية، فالآن بإمكان الدارس في كلية زايد الثاني العسكرية الحصول على شهادتين دبلوم في العلوم العسكرية وبكالوريوس في الإدارة المتخصصة. ولأني أحب القراءة أتمنى أن أفتح مكتبة لبيع الكتب الثقافية والتاريخية وغيرها من الكتب المفيدة، وأطمح أيضاً بعد انتهائي من دراسة البكالوريوس في إكمال دراساتي العليا خارج الدولة للتعرف على ثقافات وعلوم الدول المختلفة والاستفادة منها .





خبر قبولي

في كلية زايد الثاني العسكرية

مرشح/ سلمان المناصير

مملكة البحرين

منذ صغري تعلقت آمالي بأن أكبر وألتحق بالسلك العسكري، وفعلاً بعد الثانوية العامة قدمت طلب الالتحاق بالكليات والبعثات العسكرية في مملكة البحرين، وبحمد الله تم قبولي في البعثات العسكرية وسعدت كثيراً بقبولي في كلية زايد الثاني العسكرية التي تحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعتبر من أرقى الكليات العربية والعالمية في التدريب العسكري وتطبيقها برنامج البكالوريوس في العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة، وأعتبر قبولي فيها فرصة عظيمة وخطوة ناجحة بالنسبة لي، وإن التحاقني بهذا الصرح العسكري الشامخ شرف لي ووسام أضعه على صدري.

مرشح/ عبدالرحمن الكبودي

جمهورية اليمن

بعد حصولي على شهادة الثانوية العامة غادرت اليمن إلى الهند للدراسة في إحدى جامعاتها، بعدها أذكر أنني تلقيت اتصالاً من والدي يبلغني فيه بقبولي في كلية زايد الثاني العسكرية، ويطلب مني الرجوع إلى البلاد للاستعداد للسفر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وحين سماعي خبر قبولي في الكلية لم أصدق ذلك لأنه لم يمر على وجودي في الهند سوى شهرين، وانتهزت هذه الفرصة الثمينة وقمت فوراً بإيقاف دراستي والاستعداد للعودة إلى الوطن، وأصبحت مرشحاً في كلية زايد الثاني العسكرية ألتقى فيها أعلى مستويات التدريب العسكري والتعليم الأكاديمي.

تلك كانت البداية وها أنا اليوم بإذن الله على مشارف التخرج... فشكراً كلية زايد الثاني العسكرية.

مرشح/ مالك الرواشدة

المملكة الأردنية الهاشمية

عندما تم إبلاغي بقبولي في صرح عسكري علمي يضاهي اسمه صروح العالم العسكري والخدمة في عالم الرجال العساكر كلية زايد الثاني العسكرية، انتابني شعور غريب من نوعه لأنني سأخوض تجربة جديدة في دولة عربية شقيقة للمملكة الأردنية الهاشمية، وأحسست باندفاع الشباب تجاه تلك التجربة الجديدة في حياتي وذلك كان عاملاً لي للبحث في المراجع ومحرك البحث على الانترنت عن كلية الشرف والمجد كلية الرجال كلية زايد الثاني العسكرية التي ارتبط اسمها بمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وإلى اليوم والحمد لله السعادة لا تفارقني وأنا بين شعب هذه الأرض الطيبة، وستكون سعادي - بإذن الله - أكبر بعد تخرجي منها وعودتي للخدمة في جيش بلادي بنجمة استحققتها بجهود وجهود مدربي الكلية، فأدام الله كلية زايد الثاني العسكرية لتخريج أجيال من الرجال الصامدين.



زيارة وفد كلية الدفاع النيجيرية في 5 مارس 2014



زيارة مساعد قائد الأكاديمية العسكرية البريطانية «ساند هيرست» في 14 مايو 2014



زيارة الملحق العسكري لجنوب أفريقيا في 25 أغسطس 2014



زيارة الملحق العسكري الأردني في 28 أغسطس 2014



حضور المؤتمر الدولي للبحث العلمي الأول في الأردن في 12 أغسطس 2014



زيارة وفد من الكلية برئاسة القائد للكلية الملكية الكندية في 10 سبتمبر 2014



زيارة وفد من الكلية برئاسة قائد الكلية للأكاديمية العسكرية العامة وأكاديمية المشاة في أسبانيا من 22 ولغاية 25 سبتمبر 2014



مشاركة قائد الكلية في مؤتمر قادة ومدراء الكليات العسكرية بالقاهرة من 12 ولغاية 14 أكتوبر 2014



زيارة مرشحي الدورة 39 للوحدات العسكرية بالقوات المسلحة



زيارة مرشحي الدورة 39 لجامعة أبوظبي



زيارة وفد من مرشحي الدورة 39 للأكاديمية العسكرية البريطانية «ساند هيرست» من 21 ولغاية 28 مايو 2014



زيارة وفد من مرشحي الدورة 39 للأكاديمية العسكرية اليونانية «هلينكا» من 31 أغسطس ولغاية 6 سبتمبر 2014



منافسات الدورة الرمضانية لعام 2014





قائد الكلية يقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين في منافسات الدورة الرمضانية



صور من ذاكرة الكلية

1975 - 1972



المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يختار شعار كلية زايد
الثاني العسكرية الأول مع الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع قائد الكلية العقيد
الركن صالح أبو الهيجاء في الافتتاح الرسمي للكلية في 3 مايو 1972

صور من
ذاكرة الكلية

1975 - 1972



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يلقي كلمة افتتاح الكلية



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يشهد الاحتفال بالمقام في الكلية
بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي الأول من العام الأول للكلية في 20 سبتمبر 1972



المغفور له بإذن الله الشيخ زايد أثناء زيارته التفقدية للكلية في 25 يناير 1973

صور من
ذاكرة الكلية

1975 - 1972



المغفور له بإذن الله الشيخ زايد أثناء زيارته التفقدية للكلية في 25 يناير 1973



سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان في زيارة للكلية بتاريخ 20 فبراير 1973



صور من ذاكرة الكلية

1975 - 1972



المغفور له بإذن الله الشيخ زايد يرافقه جلالة السلطان قابوس بن سعيد أثناء زيارتهم للكلية في
15 مارس 1973



المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يرفع حفل تخريج مرشحي الدفعة الأولى في
10 أبريل 1973

صور من
ذاكرة الكلية

1975 - 1972



المغفور لهم بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن حميد النعيمي والشيخ راشد بن أحمد المعلا في حديث أثناء حضورهم حفل تخريج الدورة الأولى



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم أثناء حضورهم تخريج الدورة الأولى



صور من ذاكرة الكلية

1975 - 1972



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال زيارته التفقدية للكلية في 20 فبراير 1974



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرعى حفل تخريج دورة المرشحين الثانية في

19 أغسطس 1974

صور من
ذاكرة الكلية

1975 - 1972



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يسلم سيف الشرف للأول على دورة المرشحين الثانية في 19 أغسطس 1974



إحدى زيارات الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي للكلية في عام 1975

كلمة أخيرة

«من تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا» وفي رواية أخرى «فهى نعمة جحدها أي كفر بها وأنكرها».

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحرص الجندي على تطوير ذاته فلا يكتفي فقط بتطبيق الأوامر، بل يحاول أن يستفيد من كل معلومة جديدة ومفيدة كان قد قرأها أو سمعها أو شاهدها، فقد تكون تلك المعلومة البسيطة كفيلة بأن تقلب ميزان المعركة. والأمثلة على ذلك كثيرة، فمعرفة الجباب بن المنذر لكيفية الاستفادة من السيطرة على الموارد الطبيعية لميدان المعركة أثرت معنوياً على الكفار بعد أن أيقنوا أنهم بعيدون عن خطوط إمدادهم، فهذه المعلومة البسيطة في فكرتها كانت بمثابة خطوة في اتجاه تحقيق نصر جديد للمسلمين.

ويجب أن نذكر هنا بأن نجاح التدريب يعتمد على مدى تناسب أساليب التدريب وطرقه مع خصائص وصفات ومستوى الجنود. وهنا تظهر أهمية التدريب الجيد، فهو وسيلة تتطور من خلالها قدرات الجندي، وسبب مهم في تحقيق النصر في ميدان المعركة.

وإلى أن نلتاكم مع عدد جديد من مجلة العزم نستودعكم الله وفي أمان الله.

إن المعلم الأكبر هي الحرب، ولكن المعلم الأول هو التدريب الجيد. فالتدريب الجيد أساس كل عمل متقن، حيث يرفع من الروح المعنوية ويحقق الانضباط بين الجنود. وبالتدريب تزداد ثقة الفرد في نفسه وفي قائده وفي استخدام السلاح. فهو يُنمي صفة الشجاعة، ورباطة الجأش، ويحقق الترابط والتوافق بين الجنود وقادتهم.

فلا يستطيع جندي لم يتدرب على الصبر ولم يتعلم طرق القتال وكيفية استخدام السلاح أن يتغلب على جندي آخر قدّم في مسيرة حياته التدريبية قطرات من العرق تساقطت إثر التدريبات الشاقة وأثقل أكتافه بحمل السلاح بعد أن أتقن استخدامه، واعتاد أن يقطع مسافات طويلة معتمداً على نفسه فقط بعد توفيق ربه، يتلقى الأوامر ويطبقها بلا تذمر ولا تردد، يملك القدرة على التأقلم السريع مع الظروف ويجيد الاستفادة من كل ما هو حوله.

ويتوجب على الجندي الجيد أن يمارس تدريباته ويطورها بشكل مستمر دون التفكير وبأي شكل من الأشكال بالتوقف عن التدريب، لأن ذلك قد يؤدي إلى نسيان ما تدرب عليه وهذا أمر قد نهى عنه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال:



بكل فخر واعتزاز تتقدم كلية زايد الثانية العسكرية بأسماء آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة – القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي – رعاه الله

وإلى إخوانهما أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي – نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة تخريج فوج جديد من قادة المستقبل

والكلية على ثقة تامة بأنهم جديرون بثقة قادتهم ومرؤوسيهـم

فهنيئاً لهؤلاء الشباب بشرف خدمة وطنهم، وهنيئاً للوطن بأبنائه المخلصين

وفقنا الله جميعاً لخدمة وطننا الغالي



كلية زايد الثاني العسكرية
تخريج دورة المرشحين / 39

